



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3649

التاريخ : الخميس 2015/7/30

## الفبر الرئيسي



"العفو الدولية": "إسرائيل" ارتكبت  
جرائم حرب خلال عدوان "الجرف  
الصامد" على غزة العام الماضي

... ص 4

## أبرز العناوين



حركة حماس تدعو لمعاينة قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب في رفح  
أبو ردينة لـ"الأيام": ترجيح استمرار حالة الجمود السياسي حتى أيلول/سبتمبر المقبل  
الفصائل الفلسطينية في لبنان تدين محاولة العبث بالأوضاع في مخيم عين الحلوة  
نتنياهو يهدم بنايتين للمستوطنين ويعرضهم بـ 800 وحدة سكنية  
الكنيسة يصادق على قانون الإطعام القسري للأسرى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	2. عباس: استمرار الاستيطان سيدمر جهود إنقاذ عملية السلام
٦	3. أبو ردينه لـ"الأيام": ترجيح استمرار حالة الجمود السياسي حتى أيلول/ سبتمبر المقبل
٦	4. "الشرق الأوسط": لا مبادرة قبرصية والجهود منصبه على المشروع الفرنسي
٧	5. فلسطين تتسلم رئاسة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية
٧	6. الحمد لله: "إسرائيل" لن تستطيع اقتلاع سوسيا وسنتكاتف لتعزيز بقاء أهلها ودعم صمودهم
٨	7. منظمة التحرير الفلسطينية تعذّر استمرار الاستيطان "جريمة حرب"
٨	8. كتلة "التغيير والإصلاح": التنسيق الأمني مع "إسرائيل" "خيانة عظمى"
١٠	9. حقوقيون: سجون السلطة مسالخ للتعذيب
١١	10. الاحتلال يفرج عن النائب أبو طير بعد اعتقال 25 شهراً

المقاومة:	
١١	11. حركة حماس تدعو لمعاينة قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب في رفح
١٢	12. البردويل: حماس تريد إلزام "إسرائيل" باتفاق القاهرة وترفض اتفاقاً سياسياً يطرحه الوسطاء
١٢	13. القوى الوطنية والإسلامية تدعو للمشاركة بمسيرات الجمعة دعماً للمسجد الأقصى
١٣	14. أحمد سعادت: مستمرون في إغلاق الأقسام حتى تنفيذ كافة مطالبنا
١٤	15. خضر عدنان ينفي ما تداوله إعلام الاحتلال حول وضعه الصحي
١٤	16. ستة جرحى في غارة إسرائيلية على موقع لـ"القيادة العامة" في البقاع اللبناني
١٤	17. "اللينو" رداً على اغتيال "الأردني": بلال بدر هدف لنا لأنه قاتل وكل من يحميه هدف لنا
١٥	18. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدين محاولة العبث بالأوضاع في مخيم عين الحلوة
١٦	19. "السفير": حركة فتح تواجه المتشددين في عين الحلوة.. "لا مراسم عزاء قبل اعتقال قتلة الأردني"
١٧	20. "الشعبية" تنظم مسيرة في غزة تضامناً مع الأسير سعادت

الكيان الإسرائيلي:	
١٨	21. نتنياهو يهدم بنايتين للمستوطنين ويعرضهم بـ 800 وحدة سكنية
٢٠	22. "إسرائيل" ترفض اتهام "العفو الدولية" ارتكابها جرائم ضد الإنسانية في غزة
٢١	23. الكنيسة يصادق على قانون الإطعام القسري للأسرى
٢١	24. الكنيسة يصادق على "القانون النرويجي"
٢٢	25. لجنة الآداب بالكنيسة تقرر توبيخ مزوز بسبب تفوهاته العنصرية
٢٣	26. الشباك يكشف عن عصابة يهودية اختصصها الاعتداء على الكنائس
٢٣	27. الجيش الإسرائيلي يهدد بضرب "ولاية سيناء"
٢٤	28. يوسي كوهين: "إسرائيل" لم تحصل على كافة ملاحق الاتفاق النووي

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٤	29. مستوطنون يهود يفتحون الأقصى والاحتلال يمنع طلبه المخيمات الصيفية من دخول المسجد
٢٥	30. الاحتلال ينفذ عمليات هدم واسعة لمنشآت فلسطينية في القدس المحتلة
٢٥	31. الضفة: جرافات الاحتلال تهدم بنايتين استيطانيتين أقيمتا على أراضي قرية دورا القرع
٢٦	32. الأسير عدي استيتي يعلق إضرابه عن الطعام بعد انتزاع قرار إسرائيلي بتحريره
٢٦	33. هيئة الأسرى: خطوات تصعيدية للأسرى في سجون الاحتلال
٢٧	34. التجمع العالمي لطلبة فلسطين يستنكر الاعتداء على المسجد الأقصى
٢٧	35. هيئة حقوقية: الاستثناء هو القاعدة في تعامل شرطة الاحتلال مع الأطفال المقدسيين
٢٨	36. استئناف تشغيل محطة توليد الكهرباء بغزة بعد عشرة أيام من توقفها
٢٨	37. إقرار سلسلة فعاليات في الضفة وغزة احتجاجاً على تقلصات "الأونروا"
٢٩	38. وفد كبير من رجال الأعمال الفلسطينيين يزور قطاع غزة
٢٩	39. هزة أرضية تضرب مناطق في الأردن وفلسطين ولا أضرار
<u>الأردن:</u>	
٢٩	40. موقع عبري: الأردن يحبط تنفيذ عملية ضد السفارة الإسرائيلية بعمّان
٣٠	41. معلمو غزة: "ممانعة أردنية" تؤجل سفرهم إلى قطر
<u>لبنان:</u>	
٣١	42. بيروت: انتهاء أعمال مؤتمر "علماء المقاومة"
٣٣	43. "المرصد السوري": أبناء عن مقتل عناصر من "حزب الله" في سيارة في القنيطرة قصفتها "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٤	44. غارة جوية إسرائيلية على بلدة في ريف القنيطرة في جنوب سورية
٣٤	45. صحيفة "إسرائيل اليوم": انتحاريو داعش على حدودنا
<u>دولي:</u>	
٣٥	46. واشنطن "قلقة" بشأن خطط توسيع مستوطنات الضفة الغربية
٣٥	47. بان كي مون يدين قرار "إسرائيل" بناء 800 وحدة استيطانية
٣٦	48. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لمراجعة قرار بناء مستوطنات جديدة
٣٦	49. واشنطن تدرس تدفيع السلطة الفلسطينية 165 مليون دولار كـ"فائدة" لعائلات يهودية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٧	50. خلافة عباس.. من؟ وكيف؟... نبيل عمرو
٣٩	51. اقتحام الأقصى ومتلازمة العجز... زياد ابحيص

٤٢	52. الأقصى كتعويض؟... نهلة الشهال
٤٣	53. "النقد" الفلسطينية.. نجاح تنظيمي وإخفاق تنموي... بكر ياسين إشتية
٤٧	54. المحكمة العليا .. الحليف الحقيقي للمستوطنين... ناحور برنياع
٤٩	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. "العفو الدولية": "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب خلال عدوان "الجرف الصامد" على غزة العام الماضي

حلمي موسى: أعلنت منظمة العفو الدولية "أمستي" أن ما اقترفته إسرائيل في إطار ما يعرف بـ "إجراء هانبيعل" خلال عدوان "الجرف الصامد" على غزة، العام الماضي، في مدينة رفح هي جريمة ضد الإنسانية. ويعتبر ذلك اليوم الذي أطلق عليه "يوم الجمعة الأسود" أشد أيام الحرب التي استمرت خمسون يوماً انتهاكاً للقانون الدولي باستهداف الجيش الإسرائيلي للمدنيين بشكل عشوائي وقتله ما لا يقل عن 135 شخصاً في هذا القصف. وكان بين من تم استهدافهم في القصف مدنيون تمت تصفيتهم أثناء نقلهم في سيارات إسعاف إلى المستشفيات. واستنكرت إسرائيل توصيف المنظمة الدولية لليوم الأسود بأنه جريمة ضد الإنسانية وقالت إنها لم تنه بعد التحقيق في أحداثه. وخلص تحقيق أجرته "أمستي" في مجريات أحداث عدوان "الجرف الصامد" على غزة إلى أن تصرفات الجيش الإسرائيلي إثر عملية أسر الملازم هدار غولدن، تنتهك القانون الدولي، حيث نفذت الطائرات والمدربات الإسرائيلية قسفاً مركزاً على المدينة بهدف استرداده. وأشار التقرير إلى أن ما لا يقل عن 135 مدنياً فلسطينياً قتلوا في القصف "الذي ربما أن الجيش الإسرائيلي أراد به قتل غولدن". واتهم التقرير الجيش الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب في قصفه لمدينة رفح "بشكل يمكن أن يرقى لمستوى جريمة ضد الإنسانية".

وقال معدو التقرير إنهم استندوا إلى مواد جمعوها وتشمل مئات الصور والأشرطة والصور الجوية وإفادات شهود العيان، عرضت على خبراء عسكريين. وأكد التقرير أنه من تحليل المعطيات فإن الغارات الإسرائيلية على رفح كانت موجهة إلى عدة أماكن ظنّ الجيش الإسرائيلي أن الجندي المختطف متواجد فيها، من دون أن يأخذ بالحسبان المخاطر التي يشكلها ذلك على المدنيين. والواقع أن التقرير نشر بالتعاون بين أمستي ومنظمة Forensic Architecture ويحوي قرائن على ارتكاب إسرائيل جرائم حرب.

وتضمن التقرير صوراً لأقمار صناعية وصوراً أرضية تظهر الحفر جراء القصف والأضرار التي تبين أن مستشفيات وسيارات إسعاف استهدفت بشكل متكرر خلال الهجوم على رفح، في انتهاك

صريح للقانون الدولي. ويحوي إفادات شهود عيان "ترسم صورا فظيعة لفوضى وذعر أثناء سقوط نيران هائلة من طائرات اف 16 وطائرات من دون طيار ومروحيات ومدافع على الطرقات، وأصابت مدنيين يجولون بشكل راجل أو في عربات، بما في ذلك سيارات اسعاف وعربات أخرى استخدمت لنقل الجرحى".

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "أمستي" فيليب لوثر، إن "هناك قرائن قوية على أن القوات الإسرائيلية ارتكبت جرائم حرب في قصفها الواسع وعديم الرحمة لمناطق سكنية في رفح، بهدف إحباط اختطاف الملازم هدار غولدن، وأبدت استخفافا مريعا بحياة المدنيين". وأضاف أن الجيش الإسرائيلي "نفذ سلسلة هجمات غير متناسبة أو من دون تمييز، وأخفق في التحقيق فيها بشكل مستقل".

السفير، بيروت، 2015/7/30

## ٢. عباس: استمرار الاستيطان سيدمر جهود إنقاذ عملية السلام

رام الله-وفا: قال الرئيس محمود عباس: إن استمرار "إسرائيل" في مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، سيدمر كل الجهود الدولية الرامية لإنقاذ عملية السلام. وأكد لدى استقبله، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد البرلمان الدولي، برئاسة الأمين العام مارتن شانغونغ، أن الجانب الفلسطيني تجاوب مع كل الأفكار الهادفة لاستئناف المسيرة السلمية، وصولا الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967. وأطلع عباس الوفد على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والعقبات التي تعترض طريق المسيرة السياسية.

من جانب اخر أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إعلان الحكومة الاسرائيلية بناء 300 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بيت ايل" القريبة من مدينة رام الله. وقال أبو ردينة: إن "هذه سياسة مدمرة لكل الجهود التي تبذل حتى شهر أيلول من قبل الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي، والتي تحاول ايجاد مخرج للمأزق الحالي".

وأضاف: "هذا يتطلب سرعة تدخل المجتمع الدولي لوقف هذه السياسية الاسرائيلية الخطيرة التي ستؤدي الى مزيد من تدهور الأوضاع، الأمر الذي يمثل رسالة اسرائيلية للمجتمع الدولي بأنها غير معنية بالسلام أو بأية جهود تبذل لخلق مناخ يمهد للسلام".

الأيام، رام الله، 2015/7/30

### ٣. أبو ردينه لـ"الأيام": ترجيح استمرار حالة الجمود السياسي حتى أيلول/ سبتمبر المقبل

عبد الرؤوف ارناؤوط: رجح نبيل ابو ردينه، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، في تصريح لـ"الأيام" أن تستمر حالة الجمود السياسي حتى شهر ايلول المقبل، مشددا على أن الموقف الفلسطيني واضح وثابت.

وقال ابو ردينه يرجح أن تستمر حالة من الجمود حتى شهر ايلول المقبل وفي الغضون فإن الموقف الفلسطيني واضح وهو أن اية مفاوضات يجب أن تكون على اساس اقامة دولة فلسطين (وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 29 تشرين الثاني 2012) وضمن سقف زمني محدد مع وقف الاستيطان، وبدون ذلك ستبقى أية أفكار أو أي حركة تدور في حلقة مفرغة".

وأضاف ابو ردينه: الموقف الفلسطيني واضح وثابت وهو إما سلام عادل ودائم وإلا فان الادارة الاميركية واسرائيل تعلمان تماما بحقيقة الموقف الفلسطيني الذي سيتخذ في حال وصول الامور إلى مرحلة الطريق المغلق بشكل كامل" دون مزيدا من التفاصيل.

ولم يوضح ابو ردينه اسباب استمرار الجمود حتى شهر ايلول إلا أن من الواضح أن لذلك صلة بالاتفاق الدولي مع

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الأيام" انه يتوقع أن يتجدد في شهر ايلول المقبل على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك باستصدار مشروع قرار من مجلس الامن الدولي بإعادة اطلاق المفاوضات على اساس مبادئ محددة لتطبيق حل الدولتين وضمن جدول زمني وبمواكبة حثيثة من المجتمع الدولي.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

### ٤. "الشرق الأوسط": لا مبادرة قبرصية والجهود منصبه على المشروع الفرنسي

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إنه "لا توجد مبادرة قبرصية بالطريقة التي تروج لها وسائل الإعلام، وإن الجهود الفلسطينية منصبه الآن على بلورة اتفاق فلسطيني عربي مع فرنسا، لتقديم مشروع جديد إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية".

وأكدت المصادر أن قبرص لم تطرح أي مبادرة للسلام، وإنما مقترحا لكي يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خطابًا مشتركًا في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، ولم يناقش على مستوى رسمي بعد.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد ذكرت أمس، أن نتياهو وافق على إلقاء الخطاب وأبلغ الرئيس القبرصي، نيكوس انستاسيادس بذلك، في ختام زيارته إلى نيقوسيا، وأنه يعترم عرض موقف إسرائيل في هذا الخطاب ورغبته في السلام.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسام الصالحي لـ"الشرق الأوسط"، إن "قبول أي مبادرة جديدة سيتم فقط عندما تستجيب بشكل كامل لقرارات الأمم المتحدة دون تغيير، وأن يكون أساسها إنهاء الاحتلال وليس المفاوضات". مضيفاً "هذا هو موقفنا".

ولا توجد مشكلة لدى الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، لكن بعد الاعتراف بمرجعية عملية السلام ووقف كامل للاستيطان ووضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/30

#### ٥. فلسطين تتسلم رئاسة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية

ريو دي جانيرو - البرازيل: استلمت علا عوض، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء رسمياً، أمس، رئاسة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية (IAOS) خلال الفترة 2015 - 2017، وذلك خلال أعمال مؤتمر معهد الإحصاء الدولي (ISI)، بدورته رقم (60)، المنعقد في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل، خلال الفترة من 26 - 2015/07/31، بحضور ومشاركة 120 دولة وحوالي 2000 مشارك من رؤساء الأجهزة الإحصائية العالمية والعديد من خبراء الإحصاء والباحثين والمخططين في العالم. وقالت عوض: إن معهد الإحصاء الدولي (ISI) يضم في عضويته رؤساء الأجهزة الإحصائية لكافة الدول، وكذلك ممثلين عن منظمات إحصائية عربية وإقليمية ودولية وهو منظمة غير حكومية - غير ربحية، لها صفة استشارية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة منذ عام 1949.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

#### ٦. الحمد لله: "إسرائيل" لن تستطيع اقتلاع سوسيا وستكتاف لتعزيز بقاء أهلها ودعم صمودهم

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله: "تسجل اليوم تضامننا ودعمنا المطلق لسوسيا، هذه البقعة الجغرافية الصغيرة التي استطاعت بصمود ونضالات أهلها، ان تتصدر اهتمام المجتمع الدولي، وبات مناصرو الحق والحرية من اصقاع العالم، يتوافدون اليها للتضامن معها ومنع قرارات ازلتها وترحيل سكانها".

جاء ذلك خلال كلمته أمام أهالي قرية سوسيا المهتدة بالهدم والازالة، جنوب الخليل، أمس، بحضور وزراء الخارجية، والزراعة والشؤون الاجتماعية، والحكم المحلي، والصحة، وعدد من القناصل

والسفراء، ومحافظ الخليل، وعدد من ممثلي المنظمات الدولية، والناشطين والحقوقيين والمتضامنين الدوليين.

واضاف الحمد الله: "أنقل لكم اعتزاز الرئيس محمود عباس بالصمود الأسطوري الذي تسطرونه، وأؤكد لكم ان القيادة الفلسطينية ماضية في سعيها الحثيث لتدويل قضيتنا، وحمل عذاباتكم الى كافة المحافل الدولية، لتوفير الحماية الفعلية والفاعلة للشعب الفلسطيني."

وتابع رئيس الوزراء: "باسم الرئيس سيتم تلبية كافة احتياجات سوسيا وفق الامكانيات المتاحة، وتم تلبية مطالبكم من الزيارة السابقة بتأمين الدعم لصالح القطاع الزراعي في المنطقة، ومركبة تستخدم لخدمة اهالي القرية".

الأيام، رام الله، 2015/7/30

#### ٧. منظمة التحرير الفلسطينية تعد استمرار الاستيطان "جريمة حرب"

القدس المحتلة - أ ف ب نددت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الموافقة على بناء 300 وحدة سكنية استيطانية "قوراً" في مستوطنة "بيت ايل" شمال رام الله في الضفة الغربية المحتلة ووصفته بأنه "جريمة حرب". ووصفت عشاوي الاربعاء اعلانات البناء بـ "التصعيد الاستيطاني الجنوني" واعتبرتها "جرائم حرب تأتي في سياق مخطط القيادة الإسرائيلية الممنهج لفرض مشروع إسرائيل الكبرى على فلسطين التاريخية وسعيها المتواصل لتدمير حل الدولتين وفرص السلام".

الحياة، لندن، 2015/7/30

#### ٨. كتلة "التغيير والإصلاح": التنسيق الأمني مع "إسرائيل" "خيانة عظمى"

ذكرت وكالة قدس برس، ٢٩/٧/٢٠١٥ من غزة، أن المجلس التشريعي الفلسطيني أكد أن الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية تقطع الطريق على جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية وطالب بوقف هذه الاعتقالات والإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية. جاء ذلك في كلمة لأحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس خلال جلسة خاصة عقدها المجلس اليوم الاربعاء (٢٩/٧) في مقره بغرة بمشاركة نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية صاحبة الأغلبية في المجلس للاستماع لتقرير لجنة الرقابة وحقوق الإنسان حول حملة الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية.

وندد بحر، بسياسة الاعتقال السياسي التي تمارسها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة ضد نشطاء وأنصار حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

واعتبر أن الاعتقال السياسي يعبر عن "سياسة لا وطنية ولا أخلاقية تأتي في سياق التنسيق الأمني وخدمة الاحتلال ومصالحه الأمنية"، على حد تعبيره.

وقال بحر: "إن سياسة الاعتقال السياسي التي يجري اليوم تصعيدها بشكل لافت على أرض الضفة الغربية مرفوضة من الكل الفلسطيني ولا تخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا وتعمل على تفكيك النسيج الاجتماعي الفلسطيني".

وأضاف أنها "جريمة كبرى مرفوضة وطنياً تستوجب المسارعة في محاسبة المسؤولين عنها وإنزال أشد العقوبات بحقهم لعبتهم بأمن المواطن الفلسطيني وحقوقه المشروعة".

ودعا بحر، كل الفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الحقوقية المحلية منها والدولية للقيام بدورها في توثيق جريمة الاعتقال السياسي والكشف عن المسؤولين عنها وفضحهم ليتسنى ملاحقتهم وطنياً وقانونياً.

وأضاف "الاعتقال السياسي وتعذيب المعتقلين داخل سجون السلطة أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال من الأحوال"، كما قال.

ومن جهته تلا النائب يحيى العبادسة رئيس لجنة الرقابة حقوق الإنسان تقرير لجنة عن الاعتقالات السياسية في الضفة والتي بدأت مطلع الشهر الجاري وتم خلالها اعتقال قرابة ٢٠٠ فلسطينياً من أنصار حركة "حماس" في الضفة الغربية.

واستعرض بالتفصيل ما تعرض له المعتقلين خلال هذه الحملة والتي بدأت في شهر رمضان، دون مراعاة لحركة الشهر الفضيل.

واعتبر العبادسة التنسيق الأمني مع الاحتلال "خيانة عظمى ويجب الانتفاض بوجه الاعتقال السياسي والتمرد عليه". وفق قوله.

وطالب الفصائل الفلسطينية بمواقف صارمة تجاه ما اسماه "جرائم السلطة" بحق المقاومة وعناصرها في الضفة الغربية.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2015/7/30 نقلاً عن وكالة ا ف ب، أن نواب حركة "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني اعتبر خلال جلسة في غزة، ان التنسيق الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل "خيانة عظمى".

وفي بيان قال نواب كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لـ "حماس" ان "التنسيق الامني (بين أجهزة في السلطة الفلسطينية واسرائيل) خيانة عظمى". وشددوا على "الانتفاض بوجه الاعتقال السياسي والتمرد

عليه" في الضفة الغربية، مطالبين الفصائل الفلسطينية بـ "موقف صارم تجاه جرائم السلطة بحق المقاومة وعناصرها".

وفي مداخلة خلال الجلسة، قال النائب خليل الحية، عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، ان "حملة الاعتقالات السياسية الاخيرة لعناصر المقاومة في الضفة هدفها معاونة الاحتلال في الكشف عن المجاهدين"، متهماً "اجهزة أمن السلطة" بأنها "جزء من الاجهزة الأمنية الصهيونية". بدوره، دعا محمد فرج الغول، رئيس كتلة "حماس" الى "رصد وتوثيق اسماء الذين يمارسون التنسيق الامني وملاحقتهم وتوقيفهم، وعلى راسهم معتصب الرئاسة ومنتك القوانين السيد محمود عباس".

#### ٩. حقوقيون: سجون السلطة مسالخ للتعذيب

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا القوى الفلسطينية بالتصدي لسياسة التعذيب التي تنتهجها أجهزة أمن السلطة، مؤكدة توفر دلائل على تعذيب وحشي يمارس بحق عدد من المعتقلين الفلسطينيين بسجون السلطة منذ أسابيع.

وحملت المنظمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المسؤولية الكاملة عما وصفتها بـ"الجرائم"، معربة عن خيبة أملها من موقف الدول التي تقدم دعماً للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي.

وقالت في بيان لها إن هذه الكيانات لم تتخذ أي إجراءات لوقف مسلسل الانتهاكات الذي تمارسه أجهزة السلطة بحق المعتقلين، رغم التقارير المتراكمة التي تثبت ارتكاب هذه الأجهزة جرائم مروعة بحق المواطنين الفلسطينيين، كما ذكر البيان.

وبينت المنظمة أنها وثقت في الأسابيع الماضية عدداً من حالات التعذيب في مقرّي تحقيق المخابرات في بيت لحم ونابلس، ووفق شهادات حصلت عليها المنظمة من داخل مركزي التحقيق. وأكدت الشهادات تعرّض بعض المعتقلين السياسيين لجولات تعذيب قاسية، بطريقة التعليق في الهواء وفق أشكال وحشية مختلفة والضرب بالفلقة، والضرب المبرح بالأيدي والعصي إضافة للشنائم.

#### تعذيب وحشي

وذكرت المنظمة أمثلة لحالات تعذيب تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون داخل مقرات السلطة الأمنية، ومنها الطالب الجامعي عوني مازن الشخشير (25 عاماً) من مدينة نابلس الذي اعتقل بعد الإفطار في أول أيام شهر رمضان، واقتيد إلى سجن جنيد في نابلس حيث تعرض لجولات من التعذيب، كالشبح والضرب بالعصي وكوابل الكهرباء والركل واللحم والصفع على الوجه.

وكان أحد المحققين القادمين من قطاع غزة يقول له "إن حركة (المقاومة الإسلامية) حماس قتلت شقيقي وأبناء عمي الاثنين، وأنا جئت لأضربك وأنكّل بك ليس لتهمة عليك، ولكن كونك تنتمي لحركة حماس، لذلك أحضروني لتعذيبك فقط".

وفي شهادة أخرى أكدت أن الطالب الجامعي محمود مصطفى عسيده (25 عاماً) حوّل بعد اعتقاله إلى سجن المخابرات في بيت لحم، ولم يعرض على أي محكمة.

وبعد دخوله السجن، جاءه المحقق وقال له "قبل أن أتكلم معك بأية كلمة، يجب أن أصفحك على وجهك 50 صفة"، واستمر تعذيبه أسبوعاً كاملاً، تعرض فيها للشبح والضرب بالعصي واللكم والركل، وقد نقل إلى المستشفى ثلاث مرات فاقدًا الوعي جراء التعذيب.

كما تعرض المعتقل محمود مازن فريج (30 عاماً) من شويكة قضاء طولكرم، للضرب بأنايب المياه البلاستيكية (البرابيش) على ظهره في سجن جنيد بنابلس، وقد ترك التعذيب على ظهره علامات، ولما نقل لسجن أريحا تعجب طبيب السجن من قسوة التعذيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/29

#### ١٠. الاحتلال يفرج عن النائب أبو طير بعد اعتقال 25 شهراً

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، عن النائب المقدسي محمد أبو طير بعد اعتقال دام 25 شهراً. وقال النائب المقدسي أحمد عطوان المبعد لرام الله في تصريح مقتضب لوكالة "الرأي" إنّ سلطات الاحتلال أفرجت عن النائب المقدسي أبو طير بعد 25 شهراً من الاعتقال من سجن عوفر. يذكر أنّ النائب أبو طير أمضى في سجون الاحتلال بما مجموعه 33 عاماً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2015/7/30

#### ١١. حركة حماس تدعو لمعاقبة قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب في رفح

قالت حركة حماس، إن إدانة منظمة العفو الدولية للكيان الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب في رفح خلال حرب 2014م، واستهداف المدنيين، وسيارات الإسعاف أثناء نقل المصابين، يستدعي الإسراع في تقديم هذه الأدلة القاطعة للمحكمة الدولية.

وطالب الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، باتخاذ الإجراءات الفورية والعقابية اللازمة ضد قيادات الاحتلال "الإسرائيلي" ومحاكمتهم على كل جرائمهم بحق شعبنا الفلسطيني لردع الاحتلال، وحماية أبناء شعبنا ودعم عدالة قضيتهم وإنهاء معاناتهم.

موقع حركة حماس، 2015/7/29

## ١٢. البردويل: حماس تريد إلزام "إسرائيل" باتفاق القاهرة وترفض اتفاقاً سياسياً يطرحه الوسطاء

غزة - أشرف الهور: كشف الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريحات لـ"القدس العربي"، أن الوسطاء للتوصل إلى "تهدئة طويلة الأمد" مع إسرائيل، كانوا يطرحون الملف على شكل "اتفاق سياسي"، وأعلن رفض حركته لهذا الطرح، وتمسكها بتنفيذ كامل بنود وقف إطلاق النار الموقع برعاية مصرية، نافيا في ذات الوقت أن تكون الزيارة التي قام بها وفد حماس مؤخرا للسعودية، ألغت من حسابات الحركة زيارة العاصمة الإيرانية طهران.

وأشار إلى أن الحديث الذي يجري عبر الوسطاء، هو "نوع من الاقتراب من اتفاق سياسي"، وعاد وأكد أن حماس لا تريد التوصل إلى اتفاق من هذا القبيل.

وأكد البردويل أن الاتفاقيات السياسية تكون مع "الكل الفلسطيني"، وأن حماس غير معنية بهذه الاتفاقيات كونها حركة مقاومة، مشيراً من جديد إلى أن حركته تتحدث عن "وقف مؤقت لإطلاق النار مع العدو على أرضنا، مقابل التخفيف عن سكان قطاع غزة الذين يعانون الحصار".

لكن القيادي البردويل حين سألته "القدس العربي" عن موعد التهدئة إن كان قريباً أم لا، عاد وأكد أن الحركة لا تبحث اتفاق تهدئة جديد، وأنها تريد التزام إسرائيل باتفاق القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2015/7/30

## ١٣. القوى الوطنية والإسلامية تدعو للمشاركة بمسيرات الجمعة دعماً للمسجد الأقصى

رام الله - "الأيام": دعت القوى الوطنية والإسلامية، إلى المشاركة بمسيرات واعتصامات من أمام المساجد، غداً، وللمشاركة الفاعلة في المسيرة المركزية التي ستتطلق من مسجد جمال عبد الناصر في البيرة، للتعبير عن الرفض لجرائم الاحتلال واستهدافها للمسجد الأقصى المبارك.

وطالبت القوى في بيان لها، أمس، الأمتين العربية والإسلامية باتخاذ مواقف حازمة لوقف هذه الجرائم، خاصة الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ولجنة القدس والمؤسسات الدولية والقانونية. وأدانت جرائم الاحتلال المتواصلة ضد المواطنين، خاصة استهدافهم بالقتل والتنصيف بدم بارد، كما جرى في مخيم قلنديا بتنصيف الشاب محمد أبو لطيفة بعد اعتقاله حياً، مترافقاً مع بناء وتوسيع الاستيطان، والاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، خاصة في القدس باستهداف المسجد الأقصى المبارك واقتحامه من المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال.

وشددت القوى على أهمية ترتيب الوضع الداخلي، وتعزيز الوحدة الوطنية، وإنهاء كافة مظاهر الانقسام، وسرعة تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع من جميع الفصائل في القاهرة، والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، ودعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير (الإطار القيادي) إلى الاجتماع

والاتفاق للنهوض بأوضاع المواطنين، وتعزيز صمودهم بصف موحد، خاصة إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة وفك الحصار عنه. ودعت إلى المشاركة في الاعتصام المركزي، يوم الأحد المقبل الساعة الثانية عشرة ظهراً، على دوار المنارة، رفضاً للانقسام وتأكيداً على الوحدة. واستنكرت القوى الهجمة الشرسة التي تطال الأسرى، خاصة ما جرى في سجن "نفحة" من اعتداء غاشم تعرض له الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات ورفاقه، ما يتطلب مواصلة الجهود مع المؤسسات الدولية والقانونية لوقف هذه الجرائم والانتهاكات ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وهنأت جبهة النضال الشعبي، لمناسبة حلول ذكرى الانطلاقة، التي تصادف أيضاً ذكرى استشهاد القائد الوطني والمؤسس سمير غوشة، مشيدة بدورها الريادي في مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة، وإسهامها الفاعل في إطار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. الأيام، رام الله، 2015/7/30،

#### ١٤. أحمد سعدات: مستمرين في إغلاق الأقسام حتى تنفيذ كافة مطالبنا

القدس المحتلة: أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد سعدات، أن الأسرى في سجن نفحة مستمرين في إغلاق الأقسام وعدم الخروج إلى الساحة وعدم التواصل مع الإدارة حتى تنفيذ مطالبهم، وهي: مقابلة الإدارة لممثل الأسرى علاء أبو جزر، ورفع العقوبات عن الأقسام، وإخراج أسرى غرفة رقم 85 من العزل ووقف التفتيشات الليلية. وأضاف سعدات لمحامية مؤسسة الضمير، فرح بيادسة، التي زارته الأربعاء في سجن نفحة، أن ما يسمى وحدة "متسادا" التابعة لإدارة سجناني الاحتلال، اقتحمت يوم أمس الأول، الاثنين، غرفة رقم 85 عند الساعة الرابعة فجراً، مما دفع الأسرى لإحراق الغرفة، حيث كانت الفصائل قد قررت حرق أي غرفة يتم اقتحامها من وحدة "متسادا" بهدف التفتيش. وأكد سعدات، أن هذا الاعتداء على الأسرى في سجن نفحة هو جزء من الهجمة العامة التي تشنها قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني؛ خصوصاً بعد تشكيل الحكومة الجديدة للاحتلال. وأشار إلى أن إدارة السجن تذرعت بأن سبب الاقتحام هو القبض على مجموعة من الهواتف الخلوية قرب جدار السجن الخارجي، وبحسب إدارة السجن فإنه كان من المفترض أن تصل هذه الأجهزة الخلوية إلى الأسرى في سجن نفحة. وقال سعدات: "إنه لم يتم الاعتداء عليه بشكل شخصي؛ بل إن الاعتداء جاء ضمن اعتداء جماعي على كافة أسرى سجن نفحة، وأنه الآن بصحة جيدة".

قدس برس، 2015/7/29

## ١٥. خضر عدنان ينفي ما تداوله إعلام الاحتلال حول وضعه الصحي

جنين (فلسطين) - خاص: نفى القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" الأسير المحرر خضر عدنان، ما نشرته وسائل إعلام "إسرائيلية" حول وضعه الصحي وأنه في ساعته الأخيرة وسيموت في أي لحظة، مؤكداً على أن وضعه الصحي في تحسن. وأكد عدنان في تصريحات لـ"قدس برس" على أن ما تناولته وسائل الإعلام "الإسرائيلية" حول وضعه الصحي، إما هي "تخمينات وانتظار لنتائج فعل هم فعلوه خلال الإضراب أو ما بعدها، أو حتى بعد الإفراج، أو أنها من أجل ثني الأسرى المضربين عن الطعام عن السير في إضرابهم، أو كبح جماح أي محاولة لإضراب جديد عن الطعام". وأشار القيادي الفلسطيني إلى أن "الاحتلال قد يقصد من مثل هذه الشائعات إلى تهيئة الشارع الفلسطيني لمثل هذا الخبر، من خلال فعل ونية مبيتة يريدون تنفيذها في المستقبل القريب".

قدس برس، 2015/7/29

## ١٦. ستة جرحى في غارة إسرائيلية على موقع لـ"القيادة العامة" في البقاع اللبناني

ذكرت الحياة، لندن، 2015/7/30، من بيروت، تضاربت المعلومات أمس، حول انفجارات في موقع لـ "الجبهة الشعبية-القيادة العامة" في قوسايا (البقاع الأوسط)، وأفادت مصادر أمنية في منطقة البقاع الأوسط عن "تعرض أحد مواقع الجبهة لغارة إسرائيلية بطائرة من دون طيار وتسبب الصاروخ بإصابة 6 عناصر من أفراد الموقع وفق مسؤول الجبهة أبو عماد رامت مع اندلاع حريق كبير في الجرد الذي يحيط بالموقع". وبقيت أسنة النيران والدخان لساعات بعد الحادث في حين لم يتم إدخال أي جريح فلسطيني إلى أي من مستشفيات البقاع.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر عسكري قوله أن مقاتلة إسرائيلية قصفت "أحد مراكز الجبهة الشعبية - القيادة العامة (بزعامه احمد جبريل) على الحدود السورية - اللبنانية". وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/7/30، من بيروت، أن مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامت أفاد "أن طائرة إسرائيلية من دون طيار أطلقت صاروخا على أحد مواقعنا في قوسايا ما أدى لانفجار مخزن ذخيرة وإصابة 6 عناصر بجروح طفيفة".

## ١٧. "اللينو" رداً على اغتيال "الأردني": بلال بدر هدف لنا لأنه قاتل وكل من يحميه هدف لنا

محمد صالح: أكد العميد محمود عبد الحميد عيسى ("اللينو")، رداً على اغتيال لقائد "كتيبة شهداء شاتيللا" العميد طلال الأردني، بعد لقائه وفد "الحراك الشعبي" في المخيم، أن "بلال بدر هدف لنا لأنه قاتل وكل من يحميه هدف لنا". وشدد على أن "الاعتقاد بأن استهدافنا سوف يجعلنا مكتوفي

الأيدي هو سراب، ومن اليوم كل شخص استهدفنا أو يفكر أن يستهدفنا سوف يكون ردنا عليه عنيفا، ولدينا الكثير من وسائل القوة لم نستخدمها بعد". وقال إن "كل قاتل ليس له أمان في المخيم"، مؤكداً أن "على القوة الأمنية مسؤوليات كبيرة ويجب أن تأخذ دورها والا فلتذهب". كما دعا القيادة الفلسطينية في بيروت إلى النزول إلى المخيم لتحمل مسؤولياتها "لأنه يجب محاسبة كل من يسيء للمخيم وأهله مهما كان حجمه".

السفير، بيروت، 2015/7/30

### ١٨. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدين محاولة العبث بالأوضاع في مخيم عين الحلوة

بيروت - وفا: عقدت اللجنة السياسية الفلسطينية الموحدة امس، اجتماعاً طارئاً في مقر سفارة دولة فلسطين ببيروت لمتابعة معالجة الوضع في مخيم عين الحلوة بعد الأحداث الأمنية المؤسفة التي وقعت مؤخراً.

وأدان المجتمعون في بيان صحفي جريمة اغتيال العميد طلال بلاونة وابن شقيقه شعبان بلاونة يوم السبت الماضي في مخيم عين الحلوة. وقال البيان "تتمن قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية الموقف الحكيم الذي تحلّت به قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وعضّهم على الجرح رغم ألم المصاب، وضبط عناصرهم ومناصريهم وعدم الاستدراج لمشروع الفتنة الداخلية، الذي أراده أولئك العملاء والمشبهون الذين يقفون خلف هذه العملية الإجرامية الإرهابية وغيرها من عمليات العبث بأمن مخيماتنا واستقرارها، ونقدّم لهم خالص العزاء باستشهاد العميد بلاونة. وأضاف: نؤكد على استكمال التحقيق ومحاسبة المجرمين الذين يثبت تورطهم في الجريمة استناداً للمعطيات والمعلومات المتوفرة لدى القيادة الفلسطينية ولجنة التحقيق وضرورة تسليمهم للقضاء اللبناني لكي ينالوا جزاءهم.

وأدان عمليات الاغتيال والفتان الأمني في مخيم عين الحلوة، مؤكداً أن هذه الأعمال الإجرامية إنما تستهدف السلم الأهلي في المخيمات الفلسطينية، وتقجير المخيمات من الداخل تمهيداً لإنهاء قضية اللاجئين وشطب حق العودة.

وتابع البيان: نؤكد تمسكنا بالمبادرة الفلسطينية الموحدة التي أطلقناها في 2014/03/28 في مخيم عين الحلوة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان ولتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية وخصوصاً تعزيز وتفعيل دور القوة الأمنية المشتركة.

وأكد البيان حرص القوى والفصائل الفلسطينية على السلم الأهلي في لبنان وعلى أمن المخيمات واستقرارها، مشدداً على ضبط النفس ومحاسبة المتورطين والمجرمين ونشر القوة الأمنية المشتركة في أحياء مخيم عين الحلوة كافة وتوفير الأمن والأمان لأهلنا في المخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/30

#### ١٩. "السفير": حركة فتح تواجه المتشددين في عين الحلوة.. "لا مراسم عزاء قبل اعتقال قتلة الأردني"

محمد صالح: تؤكد المصادر الفلسطينية في عين الحلوة أن حركة "فتح"، بعد اغتيال لقائد "كتيبة شهداء شاتيلا" العميد طلال الأردني، تلقت الرسالة وفهمت مضمونها جيداً، وردت عليها وأبلغت الجميع في المخيم من فصائل وقوى إسلامية ووطنية بلغة حاسمة وحازمة إن "زمن ضمور فتح وعدو القتل والعض على الأصابع قد انتهى إلى غير رجعة، والحركة لن تقيم أي مراسم عزاء، إلا بعد اعتقال المتهمين والمتورطين باغتيال الأردني وعدد من الفتحاويين.. وان لائحة المتهمين طويلة، وفي طليعتهم السلفي المتشدد بلال بدر وأربعة آخرون معه".

وكشفت المصادر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد لزوجة الأردني خلال اتصاله بها معزياً، أنه طلب من قيادة "فتح" في المخيم اعتقال المتهمين الأربعة وتسليمهم إلى القضاء اللبناني. وتؤكد المصادر أن الحركة شددت أمام الجميع في المخيم بأنها في حل من أي اتفاق ولن ترسخ لأي تمنيات ولن تقيم أي صلات سياسية مع أحد، إلا بعد الاستجابة لهذه المقررات وتسليم القتلة إلى القضاء اللبناني. وهو ما كررته في الاجتماع الذي عقد في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، أمس. وقد أبلغت قيادات الفصائل الإسلامية والوطنية بأنها تعتبر أي عنصر من "جند الشام" مطلوباً وستطلق النار عليه في أي مكان تجده فيه، إلا إذا بادر إلى تسليم نفسه إلى القضاء اللبناني.. ف"الكيل قد طفق.. وانتهى الأمر".

وتشدد المصادر على أن اغتيال الأردني قَرَّب المسافات بين قيادة "فتح" - اللجنة المركزية في عين الحلوة وبين المحسوبين على "التيار الإصلاحية" الذي يقوده العميد محمد عبد الحميد عيسى "اللينو"، حيث تردد أن الطرفين عقدا اجتماعات بعيدة عن الأضواء تم خلالها الاتفاق على سلسلة من المقررات التي بقيت طي الكتمان.

وتلقت المصادر إلى أن كل هذا يحصل بعيداً عن معرفة قائد القوة الأمنية الفلسطينية في لبنان اللواء منير المقدح، الذي قتل ابن عمه طلال المقدح المحسوب عليه والمنتمي عسكرياً له، ولم تحرك القوة الأمنية التي يتزعمها أي ساكن ولم تقم بأي ردة فعل على مقتله، رغم أن عديدها يصل

إلى 350 عنصراً. حتى أن هنالك من يتحدث في المخيم عن أن طلال المقدم لم يكن يحمل سلاحاً خلال المعركة ليل أمس الأول وإن مقتله كان أقرب إلى الاغتيال.

وتشير المصادر أن "حركة فتح" ومعها "اللينو" قد ترجمت القول بالفعل من خلال "رسالة النار" التي وجهتها، ليل أمس الأول، في الاشتباك الذي اندلع في المخيم بينها وبين عناصر "جند الشام" وانتهى بسيطرة "فتح" على "مصلى المقدسي"، حيث أدى عناصرها الصلاة فيه ورفعوا الشعارات الفتحاوية. كما أخرجوا جميع السلفيين من حي طيطبا وياتت "فتح" تتواجد في كل أرجاء الحي.

وتخلص المصادر إلى القول أن "فتح"، ومعها "اللينو"، قررت الرد على "جند الشام"، وما رسالة ليل أمس الأول إلا البداية.. علماً أن رسالة أخرى تلتها أمس وتمثلت بقيام عناصر من "قوات الأمن الفلسطيني" باعتقال ناشطين في مجموعة المقدسي هما صالح م. ومحمد ش. في حي طيطبا، سلمتهما مباشرة إلى مخابرات الجيش اللبناني عند حاجز مستشفى صيدا الحكومي.

وأصدرت قيادة إقليم "فتح" في لبنان، بياناً، أعلنت فيه أن جريمة اغتيال طلال الأردني هي "بمثابة إعلان حرب أمنية وسياسية وإشعال لنار الفتنة، خدمة لمشروع جهنمي يريد تحويل المخيم إلى ساحة حرب وتقاتل على طريقة داعش وغيرها".

ووضعت فتح في بيانها "جميع الأطراف على المحك فالقتلة معروفون، وهم تحدوا جميع الفصائل والقوى واللجنة الأمنية، والمطلوب إجابات عملية واضحة من قيادة الفصائل ومن اللجنة الأمنية وقيادتها". وأكدت "الحركة" أن "الجريمة لن تمر من دون محاسبة واضحة، ومن دون حسم، لأن حركة فتح لن تبقى تعد الشهداء من ضباطها وكوادرها".

السفير، بيروت، 2015/7/30

## ٢٠. "الشعبية" تنظم مسيرة في غزة تضامناً مع الأسير سعدات

حسن جبر: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في غزة جميل مزهر أن الجبهة دائماً تجد الوقت والمكان المناسب لتتصد وتتعامل مع أي تهديد أو اعتداء على رموزها خاصة أمينها العام، وهي لن تتردد ولديها خيارات عديدة في حال تعرضت حياة الأمين العام للخطر".

وأوضح مزهر إلى أنه على الرغم من أن الاعتداء الهجمي على القائد أحمد سعدات والأسرى يحمل في طياته تطوراً خطيراً وتجاوزاً للخطوط الحمراء، واستهدافاً مباشراً لرمز قيادي مؤثر داخل السجون، إلا أنه في الوقت ذاته يكشف حقيقة العجز الإسرائيلي والفشل في كسر إرادة الأسرى وخصوصاً القائد سعدات

جاء ذلك خلال مسيرة تضامنية نظمتها الجبهة الشعبية دعماً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وانطلقت المسيرة من أمام مقر المندوب السامي وتوجهت إلى مقر الأمم المتحدة في المدينة ردد خلالها المشاركون شعارات وطنية داعمة للأسرى ومحذرين من المساس بحياة سعدات الذي أصيب خلال أحداث سجن نفحة.

ودعا مزهر القيادة إلى اتخاذ إجراءات جديّة وسريعة على كافة المستويات، ومن بينها الذهاب بملف متكامل إلى المؤسسات الدولية بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية من أجل ملاحقة الاحتلال ومحكمة قادته على جرائمهم.

واكد مزهر أن مستوى تفاعل الحالة الجماهيرية مع قضية الأسرى دون المستوى المطلوب، ويتم التعبير عنه بصورة عفوية موسمية وبدون عمل منظم تتصاعد وتنخفض حسب التطورات على صعيد قضية الأسرى وسرعان ما تخفت.

من جانبه، ألقى القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان كلمة القوى الوطنية والإسلامية طالب خلالها المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإنقاذ الأسرى من الممارسات الصهيونية.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

## ٢١. ننتياهو يهدم بنايتين للمستوطنين ويعرضهم بـ 800 وحدة سكنية

نشرت السفير، بيروت، 2015/7/30، نقلاً عن حلمي موسى، أن التوتر بلغ ذروته يوم أمس داخل الحلبة السياسية الإسرائيلية إثر الصدمات الجارية بسبب الخلاف حول هدم مبنين في مستوطنة "بيت إيل" قرب مدينة رام الله بأمر من المحكمة العليا. فمن عارض أمر المحكمة ليس المستوطنون وحدهم، وإنما أيضاً قادتهم داخل الحكم وفي الائتلاف الحكومي، ما قاد إلى صدمات واعتقالات واتهامات لرجال السياسة والمحكمة على حد سواء.

وفي محاولة للتملص من آثار هذه الصدمات، أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بحث بناء 300 وحدة استيطانية في "بيت إيل"، وبحث مخططات بناء 500 وحدة استيطانية أخرى في القدس المحتلة. وقال بيان صدر عن رئاسة الحكومة الإسرائيلية، إنه تم منح أذونات تسويق فوري لـ 91 وحدة في "بسجات زئيف" والتخطيط لبناء 24 وحدة في المستوطنة نفسها أيضاً، و300 وحدة في "راموت" و70 وحدة في "جيلا" و19 وحدة في جبل أبو غنيم.

وكان الوزير من حزب "البيت اليهودي" أوري أرييل قد وجه إنذاراً لنتنياهو قائلاً إنه "ينتظر خلال ساعة" إعلان بحث بناء وحدات سكنية في المستوطنات رداً على هدم المباني في "بيت إيل".

وبناءً على تعليمات رئيس الحكومة الإسرائيلية، أصدر منسق الأنشطة الإسرائيلية في المناطق المحتلة الجنرال يوآف مردخاي أمراً بتسويق فوري لأراض من أجل بناء 296 وحدة استيطانية في "بيت إيل". وقاد هذا الإعلان إلى إصدار وزير التعليم نفتالي بينت بياناً قال فيه إن بناء الوحدات الاستيطانية يعتبر رداً صهيونياً مناسباً. وأضاف بينت أن وظيفة المحكمة العليا هي أن تصدر الأحكام لكن وظيفة الحكومة هي البناء "وهكذا نبني دولتنا".

وبالرغم من أن قادة في اليمين قالوا إن هدم مبان غير مرخصة وعلى أرض تعود ملكيتها لمالك فلسطيني لن يمر إلا على جثثهم، رفضت المحكمة العليا استئنافات المستوطنين وأقرت هدم المباني. ولكن تطرف المستوطنين لم يتقبل "الإيجابية" الكامنة في القرار والمتضمنة إقرار المحكمة بأن هذه المباني فقط "غير شرعية"، في حين أن كل مباني المستوطنة شرعية. وأعلن بعض قادة المستوطنين أنه ينبغي هدم المحكمة العليا ذاتها وليس المباني غير الشرعية. وبديهي أن هذا أظهر مستوى آخر من السجال بين "أنصار القانون" ومن هم على استعداد لتجبير كل شيء من أجل الاستيطان.

واستدعى قرار المحكمة العليا بهدم المباني في "بيت إيل" ردود فعل غاضبة من قادة اليمين من كل الأحزاب. فقد أعلنت وزيرة العدل أيليت شاكيد من "البيت اليهودي" أنها تحترم حكم المحكمة لكن "البيوت في بيت إيل التي ستهدم سيعاد بناؤها من جديد". أما الوزير ياريف ليفين من "الليكود" فقد حمل بشدة على المحكمة العليا وقال إن حكمها الذي أصدرته معيب وهو "وصمة أخلاقية أخرى على جبين المؤسسة القضائية". كما أن عضو الكنيست موتي يوغاب من "البيت اليهودي" طالب بأن تقوم "جرافة دي ناين" بهدم المحكمة العليا.

ولاحظ مراقبون أن الصراع في جوهره كان بين الوزير بينت ووزير الدفاع موشي يعلون الذي بدا وكأنه "اليساري" في حكومة نتنياهو. فقد وقف بينت وحزبه وأنصار المستوطنين من المتطرفين في جهة، ووزير الدفاع بوصفه المرجعية للحكم الإسرائيلي في الضفة الغربية حيث المستوطنة في جهة أخرى. وأظهر هذا الصراع كيف تدار الأمور في الائتلاف الحاكم الذي عدا ضعفه، ظهر أنه منقسم على حاله بين متطرف وأشد تطرفاً، وقد طالب وزير الدفاع الوزراء بالعمل على عدم تشجيع أنصارهم على خرق القانون والتصدي لرجال الجيش والشرطة الموكل لهم تنفيذ قرار المحكمة العليا. وهكذا، مقابل تنفيذ قرار المحكمة بهدم المباني وتحت ضغط "البيت اليهودي" وتهديداته، أمر نتنياهو ببحث بناء 300 وحدة في "بيت إيل" وبحث التخطيط لـ500 وحدة في القدس.

وتعرض يعلون للاتهامات من "البيت اليهودي" ومن أعضاء حزبه على حد سواء في أنه بعث بالقوات في ظلمة الليل لإخلاء منزلي دراينوف في "بيت إيل". وقادت شكيد الهجوم إذ ادعت أن يعلون كذب عليها حين وعدها بأنه لن يكون هناك إخلاء.

أما بيנת فاتهم يعلنون بتنفيذ "فعل متهور، متطرف ومستفز"، واعتبر أنه يعمل ضدّ المستوطنين في خدمة "اليسار". وفي "البيت اليهودي" هددت مرجعيات الحزب بأنه سيكون هناك ثمن سياسي للمواضيع الائتلافية التي تهم وزير الدفاع وجماعته. أما "الليكود" فاستخف بالتهديد وقال أخيراً "تحقق لبينت عنوان رئيسي واحد منذ انضم إلى الحكومة"، ولكن سياسيين في الحزب اتهموا وزير الدفاع بالخضوع لمحكمة العدل العليا، ووصفوا "السيطرة الليلية" على المبنيين في "بيت ايل" بأنها "خطوة فضائية لإنفاذ القانون انتقائياً"، كما قال الوزير ياريف لفين.

أما يعلنون فرد على هذه الانتقادات بقوله: "عملت من أجل الاستيطان في المناطق، بما في ذلك في بيت ايل، والأغلبية سوية العقل والرسمية هناك تعرف ذلك. من اعتقد أنني سأنتهك القانون مخطئ، ولن أسمح بالتسيب".

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/7/30، من القدس، أن حركة السلام الآن الإسرائيلية أذانت قرار نتتياهو مشيرة إلى أن "بيت ايل لن تكون أبداً جزءاً من إسرائيل في أي تسوية مستقبلية لأنها موجودة في قلب الضفة الغربية وهدفها منع فرصة حل الدولتين". وقالت، في بيان صحافي، بالمصادقة على بناء 300 وحدة سكنية إضافية في بيت ايل والمصادقة على خطط بناء مساكن في شرقي القدس فان نتتياهو يخضع مجدداً لابتزاز وبلطجة المستوطنين وكل ذلك على حساب المواطنين الإسرائيليين. وأضافت "إن ما حدث اليوم هو إثبات آخر على أن نتتياهو يعمل ضد مصالح الغالبية من الإسرائيليين الذين يفهمون بأن تواصل السيطرة على ملايين الفلسطينيين وتخصيص ميزانيات ضخمة للمستوطنات يهدد مستقبل إسرائيل".

## ٢٢. "إسرائيل" ترفض اتهام "العفو الدولية" ارتكبا جرائم ضدّ الإنسانية في غزة

حلمي موسى: اعتبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في ردها على تقرير منظمة العفو الدولية، التي أعلنت فيه أن ما اقترفته "إسرائيل" في إطار ما يعرف بـ "إجراء هانبيعل" خلال العدوان على غزة، العام الماضي، في مدينة رفح هي جريمة ضدّ الإنسانية، أن التقرير "مختل في أساليبه، ووقائعه وفي الطريقة التي يحلل فيها القانون وفي استنتاجاته". وانتقدت الخارجية الإسرائيلية التقرير لأنه "عندما تقرأه ينشأ لديك انطباع أن الجيش الإسرائيلي كان يحارب ذاته"، في إشارة إلى عدم إتيان التقرير على دور حماس.

وأضاف بيان الخارجية الإسرائيلية أنه "يكاد التقرير يخلو من العمليات العسكرية التي نفذتها حماس والمنظمات الإرهابية الفلسطينية الأخرى في القطاع.. وأنه في كل خلاصات أمنستي لا يوجد وصف

للاستراتيجية الحقيرة لمنظمات الإرهاب هذه، التي اهتمت بتنفيذ نشاطاتها العسكرية من مناطق مأهولة بالمدنيين، بما في ذلك إطلاق النار من هناك نحو مناطق في إسرائيل مأهولة بالمدنيين".  
السفير، بيروت، 2015/7/30

### ٢٣. الكنيست يصادق على قانون الإطعام القسري للأسرى

تحرير هاشم حمدان: صادقت الكنيست صباح اليوم الخميس، على قانون الإطعام القسري للأسرى، بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك بغالبية 46 صوتاً مقابل 40 صوتاً. وقد تم التصويت على اقتراح القانون بعد مناقشات طويلة استمرت نحو 24 ساعة، وذلك بهدف إنجازه قبل بدء العطلة الصيفية للكنيست.

وكان النائب عن التجمع في القائمة المشتركة، د. باسل غطاس، قد قدم أكثر من 60 تحفظاً على القانون. وأشار في وقت سابق إلى أنه سيتم استخدام كل الوسائل البرلمانية المتاحة لتأجيل البحث في القانون. وخلال المداولات الأخيرة بشأن اقتراح القانون، وصف النائب غطاس قانون الإطعام القسري بـ"الكارثة"، واعتبره "وصمة عار"، وأن "الدولة فقدت كل التعقل، وبات النظام فيها فاشياً". وأضاف أنه يتوجب على الجميع أن يدركوا أن الأطباء، بموجب القانون، سيتحولون إلى شياطين يعذبون أناساً مكبلين بالمقاعد، من خلال إدخال أنبوب من الأنف إلى المعدة عن طريق المريء، لتمير سائل لزج. واعتبر غطاس أن "من يدعم القانون قد فقد الإنسانية وباع نفسه للشيطان".

عرب 48، 2015/7/30

### ٢٤. الكنيست يصادق على "القانون النرويجي"

تحرير هاشم حمدان: صادقت الكنيست، الليلة الفائتة، بالقراءتين الثانية والثالثة على ما أطلق عليه "القانون النرويجي"، الذي يسمح لوزير واحد من كل حزب أن يستقيل من الكنيست لإخلاء مقعده للمرشح التالي في القائمة. وقد صودق على القانون بأغلبية 64 عضو كنيست مقابل 51. وفي أعقاب المصادقة على القانون، من المتوقع أن يقدم وزير المعارف، نفتالي بينت (البيت اليهودي)، استقالته من الكنيست ليخلى مقعده لـ شولي معلم رفائيلي. كما من المتوقع أن يقدم وزير الاقتصاد، أرييه درعي (شاس)، استقالته ليخلى مقعده لـ أفراهام ميخائيلي. وتشير تقديرات بأن وزير المالية موشي كحلون، ونائب وزير المعارف مئير باروش (يهדות هتوراه)، سيقدمان استقالتهما من الكنيست. واعتبرت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي القانون الجديد على أنه لعبة من إنتاج نتنياهو، ووصفته بأنه "ليس قانوناً نرويجياً أزرق العينين، وإنما بشعاً وسطحياً وتتقصه الجدية".

من جهتها اعتبرته تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني) على أن قانون لتوزيع الوظائف لعدد من أعضاء الحزب.

عرب 48، 2015/7/30

## ٢٥. لجنة الآداب بالكنيست تقرر توبيخ مزوز بسبب تفوهاته العنصرية

تحرير بلال ضاهر: قررت لجنة الآداب التابعة للكنيست، يوم الأربعاء، توبيخ نائب وزير الداخلية الإسرائيلي، عضو الكنيست يارون مزوز، في أعقاب تفوهاته العنصرية ضدّ المواطنين العرب عموماً والنواب العرب خصوصاً، في الهيئة العامة للكنيست في 24 حزيران/ يونيو الماضي.

وكان أربعة نواب كنيست، هم حنين زعبي وأسامة سعدي وعيساوي فريج وعمور بار - ليف، قدموا شكاوى إلى لجنة الآداب ضدّ مزوز، في أعقاب تفوهاته في الهيئة العامة للكنيست، وخلال رده على مشروع قانون لإلغاء منع لم الشمل في قانون المواطنة الذي قدمته النائب عايدة توما سليمان.

وتوجه مزوز خلال رده على مشروع القانون إلى النائبة حنين زعبي قائلاً: "أعيدي بطاقة الهوية، ونحن نصنع جيلاً بسمحنا لكم بأن تكونوا هنا". ورفض مزوز مطالب أعضاء كنيست عرب ويهود بالاعتذار والتراجع عن تفوهاته، وبدلاً من ذلك قال لنائبة رئيس الكنيست: "أخرجهم من هنا، وقحة".

وفي رده على توجه اللجنة إليه، امتنع مزوز عن التعبير عن أسفه أو ندمه على تفوهاته، وزعم أنه لم يوجهها ضد كل الجمهور العربي، وإنما ضد من "يعمل ضد دولة إسرائيل ومواطنيها وضد من يمارس الإرهاب". وأكدت اللجنة في قرارها أنها ترفض تفسيرات مزوز، وأن تفوهاته ومضمونها "تحد

بالعنصرية تجاه المواطنين العرب كلهم وتقوض مجرد شرعية وجود النواب العرب في الكنيست وكونهم مواطنون متساوون في الحقوق". ورأت اللجنة أن "ثمة خطورة خاصة بأن الحديث يدور عن نائب وزير الداخلية... وظهر كأن أقواله تمثل موقف الحكومة". وقررت لجنة الآداب أن مزوز خرق قواعد

الآداب، التي تقضي بأن "يحافظ عضو الكنيست على احترام الكنيست وأعضائها وأن يتصرف بصورة تلائم مكانته وواجباته كعضو كنيست". وقررت اللجنة معاقبة مزوز بفرض "توبيخ" عليه. وقالت إنها اكتفت بذلك لكون مزوز عضو كنيست جديد وأن هذه أول شكوى ضده تقدم إلى لجنة الآداب.

وعقبت النائبة زعبي على قرار لجنة الآداب بالقول إن "أقوال نائب وزير الداخلية مزوز، هي أكثر من مجرد كلام رخيص أو شعبي، وخطورة كلامه تتبع من منصبه، ويمكن اعتباره استمراراً واضحاً لعملية مستمرة وعنيدة لسحب الشرعية عن أعضاء الكنيست العرب، وتمير رسالة واضحة للجمهور

الفلسطيني بأن "قيادتكم، كما أنتم، عليها أن تشكرنا أنها ما زالت موجودة في هذه البلاد".

عرب 48، 2015/7/29

## ٢٦. الشاباك يكشف عن عصابة يهودية اختصاصها الاعتداء على الكنائس

الناصر - وديع عواودة: كشفت المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) أمس عن اعتقال خمسة أشخاص لهم علاقة بإحراق كنيسة الخبز والسك في طبريا بدافع الكراهية مطلع الشهر الماضي. ويستدل من بيان "الشاباك" أنّ منظمة يهودية متطرفة تعمل وفقاً لقاعدة إيديولوجية ينتمي إليها بعض الأفراد منذ 2013. وعملت الخلية على التحريض على المس ببعض الرموز الدينية بهدف جلب أكبر عدد من المنتسبين إليها. وعملت في البداية ضد المسيحيين حيث أحرقت في العام 2014 ممتلكات دير رفات. وحاولت الخلية المس بزيارة قداسة الحبر الأعظم في العام الماضي، للبلاد وتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة من خلال إضرام النيران في بيوت مواطنين فلسطينيين في الضفة، وفي الشهرين الأخيرين حرضت على المس بأماكن دينية مسيحية مما أدى إلى حرق كنيسة الرهبان في القدس خلال شباط/ فبراير 2015 وكنيسة الطابغة في حزيران 2015 بحسب بيان الشاباك. ونوّه البيان إلى أنّ التحريض وصل ذروته في الفترة الأخيرة، عندما دعي رئيس الخلية يوم 20 أيار/ مايو الماضي خلال مقال لتشجيع العمليات في أماكن العبادة المسيحية حيث كتب أنّ "اليهودي هو فقط ذلك الذي يحارب المسيحية ويهدم كنائسهم" بحسب البيان. وشدّد البيان: "هذا، ويرى جهاز الأمن العام والشرطة بخطورة بالغة إلى المس بأماكن العبادة ويعمل كل ما بوسعه لمكافحتها" بحسب البيان. وجاء في بيان النيابة العامة أنها قدمت أمس للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة، لائحة اتهام ضدّ يانون رؤوبني (20 عاماً) ويهودا أسراف (19 عاماً) حيث يتهم الأوّل بإضرام النيران في ظروف خطيرة وإلحاق ضرر بقطعة أرض بدافع عداة للجمهور والتخطيط لتنفيذ جريمة والتخطيط لتنفيذ أعمال أخرى والاستعانة بسيارة لتنفيذ جريمة، بينما تمّ اتهام الآخر بتقديم المساعدة لتنفيذ جريمة والتخطيط لتنفيذ أعمال أخرى" بحسب بيان النيابة.

القدس العربي، لندن، 2015/7/30

## ٢٧. الجيش الإسرائيلي يهدد بضرب "ولاية سيناء"

القاهرة - ربيع السكري: هدد الجيش الإسرائيلي باستهداف تنظيم "ولاية سيناء" الذي بايع في وقت سابق تنظيم "داعش"، داخل شبة جزيرة سيناء (شمال شرقي مصر). وقال أفيخاي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنه "إذا حاول تنظيم ولاية سيناء استهداف مواطنينا فعلينا أن نسبقه ونضربه بحزم وتصميم". وفي تدوينة عبر صفحته الرسمية الموجهة للعرب، على موقع فيس بوك، أمس الأربعاء، أوضح أدري، أن "في جبال إيلات جرت اليوم مراسم التسليم والتسلم في قيادة فرقة إدوم الجنوبية بحضور قائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال سامي تورجمان".

وأشار أدرعي إلى تصريحات العميد روعي الكابيتص، قائد فرقة إدوم الجنوبية، خلال تسليمه القيادة إلى العميد رافي ميلو، بمنطقة جبال إيلات، قرب الحدود المصرية. ونقل أدرعي التصريحات بقوله إن "تهديد الإرهاب يتصاعد من سيناء، بقيادة تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي، المعروف اليوم باسمه الجديد ولاية سيناء، هذه المنظمة تهدد باستهداف مواطني إسرائيل وجنود الفرقة، وقد تحاول تحقيق تهديداتها في أي لحظة، واجبنا أن نسبقه ونضربه إذا حاول ذلك بحزم وتصميم". ووفق تدوينة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، قال ميلو "في الجانب الآخر من الحدود وقعت تغييرات ملموسة، تتطلب منا أن نكون مستعدين لأي سيناريو أو انزلاق في الوضع، لكي نواصل حماية بلدات الجنوب ونحافظ على الهدوء".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/30

## ٢٨. يوسي كوهين: "إسرائيل" لم تحصل على كافة ملاحق الاتفاق النووي

تحرير بلال ضاهر: قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يوسي كوهين، إن "إسرائيل" لم تتلق حتى الآن كافة ملاحق الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى. وجاءت أقوال كوهين خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم الأربعاء.

عرب 48، 2015/7/29

## ٢٩. مستوطنون يهود يقتحمون الأقصى والاحتلال يمنع طلبه المخيمات الصيفية من دخول المسجد

القدس المحتلة: حاولت مستوطنة وعريستها ظهر أمس، اقتحام المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، لمباركة زفافهما داخل المسجد، وأفادت مصادر من الأوقاف الإسلامية أن مستوطنة حاولت اقتحام الأقصى، وهي ترندي زي زفافها (الفاستان الأبيض)، إلا أن الشرطة الإسرائيلية منعتها. وقالت دائرة الأوقاف إن مجموعة من المستوطنين وبينهم ابن الحاخام "يهودا غليك" اقتحموا الأقصى، وحاول الأخير أداء طقوس دينية داخل الساحات. وفي سياق متصل اقتحم الأقصى 63 مستوطناً عبر باب المغاربة، وقاموا بجولة في ساحته وسط تكبيرات المصلين المرابطين في ساحاته، فيما انتشرت قوات الاحتلال في الساحات لتأمين اقتحامات المستوطنين. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت سيدتين فور خروجهما من المسجد الأقصى.

وقد ساد التوتر الشديد، صباح أمس، محيط باب السلسلة (من بوابات المسجد الأقصى الرئيسية)، عقب دفع جنود الاحتلال سيدات مبعديات عن الأقصى ومعتصمات في المكان لتأمين خروج

المستوطنين من الأقصى، تبعتها إغلاق الباب "السلسلة" أمام المصلين، إلى ذلك منعت قوات الاحتلال طلبة المخيمات الصيفية من دخول المسجد الأقصى وأغلقت أمامهم الأبواب.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/30

### ٣٠. الاحتلال ينفذ عمليات هدم واسعة لمنشآت فلسطينية في القدس المحتلة

القدس المحتلة: أقدمت آليات وجرافات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء (29/7)، على تنفيذ عمليات هدم واسعة لمنشآت فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، وذلك لليوم الثاني على التوالي، حيث استيقظ أهالي بلدة سلوان فجر أمس على أصوات آليات الاحتلال التي هدمت عدداً من المباني التجارية والمنازل دون علم أصحابها ودون إخطار وإنذارات سابقة بالهدم مسبقاً، أعقبها هدم منطقة صناعية بالكامل في "واد الدّم" ببلدة بيت حنينا شمال المدينة المحتلة.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن المنطقة التي تم هدمها اليوم في منطقة "واد الدّم" تبلغ مساحتها دونم كامل، من بينها 400 متر مربع، نصفها مسجلة ضمن أراضي القدس، والمساحة المتبقية في نطاق مناطق الضفة، وهي تشمل مطبعة ومحلات للخشب والدهان، إضافة إلى قاعة أفراح مساحتها 500 متر مربع.

وقال المواطن سمير الشخشير "إن هذه المنطقة الصناعية بمساحة دونم تقريباً، تعيل 15 عائلة، ولم نتسلم أي إخطار رسمي من الإدارة المدنية بالهدم"، مضيفاً أن طواقم احتلالية كانت تقف من بعيد وتصور وتدون بين فترات بعيدة زمنياً، لكن لم تسلم أي أمر بالهدم".

قدس برس، 2015/7/29

### ٣١. الضفة: جرافات الاحتلال تهدم بنايتين استيطانيتين أقيمتا على أراضي قرية دورا القرع

حسام عزالدين: أطلق عبد الرحمن قاسم وابنه محيي الذي كان يقف بجانبه ابتسامتين ملبئتين بالفخر وهما ينظران صباح أمس إلى جرافات الاحتلال وهي تقوم بهدم بنايتين أقيمتا على أرض العائلة في مستوطنة بيت آيل المقامة على أرضي قرينتهما دورا القرع.

ومئات المستوطنين تجمعوا إلى جانب البنائيتين وكذلك فعل مئات عناصر الشرطة الإسرائيلية لمنع أي محاولة للمستوطنين لمنع الجرافات من مواصلة عملها.

ويقول عبد الرحمن الذي فقد ابنه إبراهيم برصاص قوات الاحتلال في الانتفاضة الأولى: اليوم أنا سعيد جداً لأنني أشاهد بأعين الجرافات وهي تزيل البنائيتين عن أرضي، وأشعر إنني انتصرت عليهم أخيراً رغم أنني قد لا أستطيع الوصول إلى الأرض.

وتقدم عبد الرحمن في العام 2010 باعتراض إلى المحكمة الإسرائيلية عن طريق مؤسسات حقوقية ضد إقامة بنايتين على أرضه البالغة مساحتها 14 دونما و 250 مترا. ومنذ ذلك الحين يحاول الإسرائيلي الذي أقام البنائيتين على أرض عبد الرحمن، إغراء صاحب الأرض حتى وصل العرض إلى دفع مبلغ 28 مليون دولار، إضافة إلى عرض آخر بشيك مفتوح لقاء تنازل عبد الرحمن عن أرضه.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

### ٣٢. الأسير عدي استيتي يعلق إضرابه عن الطعام بعد انتزاع قرار إسرائيلي بتحريره

جنين: أفاد مركز "أحرار" الحقوقي، بتعليق الأسير الفلسطيني عدي استيتي لإضرابه المفتوح عن الطعام والذي دام 42 يوماً متواصلًا، بموجب اتفاق تم التوصل إليه مع إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (7/29).

وأكد المحامي أشرف أبو سنيّة، أن الأسير استيتي علق إضرابه بعد توقيع اتفاق مع إدارة السجون، يتضمن الإفراج عنه بتاريخ 20 تشرين أول (أكتوبر) المقبل، مشيراً إلى أن "الأسير تحدث مع عائلته هاتفياً وأبلغهم بتفاصيل الاتفاق". وبين محامي الأسير، أن "الساعات السابقة كانت قد شهدت مفاوضات مع إدارة السجون والتي ماطلت بإنجاز الاتفاق، كما عرقلته بعض الجهات الأمنية الإسرائيلية التي رفضت تحديد سقف زمني محدد للإفراج عن الأسير"، وفق قوله.

قدس برس، 2015/7/29

### ٣٣. هيئة الأسرى: خطوات تصعيدية للأسرى في سجون الاحتلال

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى سينفذون برنامجاً تصعيدياً قد ينتهي بإضراب عن الطعام، سيبدأ في سجون عوفر والنقب وريمون ونفحة وجلبوع في شهر آب المقبل. ونقل مدير عام الدائرة القانونية في الهيئة لؤي عكة، عن ممثل الأسرى الإداريين في سجن عوفر محمود شبانة، أن الأسرى والأسرى وخاصة الإداريين، قرروا أن ينفذوا هذا البرنامج التصعيدي دفاعاً عن حقوقهم المسلوبة، ورداً على الهجمة المسعورة والمستمرة عليهم من قبل مصلحة السجون.

وأشار شبانة إلى أن البرنامج تم الاتفاق عليه بين عدة سجون، وسيبدأ بتاريخ 2015/8/15 كبرنامج تكتيكي ويتوج بإضراب مفتوح عن الطعام مطلع شهر أيلول، وإن لم تستجب مصلحة السجون لمطالبهم فإن موجة التصعيد ستتسع، وصولاً للتمرد والعصيان ورفض أوامر إدارة مصلحة السجون.

فلسطين أون لاين، 2015/7/29

### ٣٤. التجمع العالمي لطلبة فلسطين يستنكر الاعتداء على المسجد الأقصى

لندن: استنكر "التجمع العالمي لطلبة فلسطين"، الهجوم الذي يستهدف المسجد الأقصى المبارك، وما يتخلله من اعتداءات سافرة على المقدسات والبشر والحجر والشجر داخل الحرم القدسي، ووصفه بأنه "وحشي"، ورأى "أنه تطوّر خطير يُمعن في انتهاك حرمة المسجد الأقصى الدينية وخصوصيته ومكانته عند أكثر من مليار مسلم".

وأدان "التجمع العالمي لطلبة فلسطين" في بيان له يوم الأربعاء (29/7) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، بأقصى العبارات ما وصفه بـ "الممارسات الاستفزازية الصارخة"، وأكد أنّ مثل هذه التعديتات لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بأرضه وتشبثاً بمقدساته.

قدس برس، 2015/7/29

### ٣٥. هيئة حقوقية: الاستثناء هو القاعدة في تعامل شرطة الاحتلال مع الأطفال المقدسين

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين إن الإفادات التي جمعتها منذ كانون الثاني 2015، أظهرت أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس تطبق قانون الأحداث الإسرائيلي بشكل تمييزي يؤدي لحرمان الأطفال المقدسين من حقوقهم أثناء عمليات الاعتقال والتحقيق، وذلك عن طريق الإفراط باستخدام الاستثناءات التي تحرم الأطفال من حقوقهم، وبعبارة أخرى أصبحت الاستثناءات هي القاعدة بالنسبة للتعامل مع الأطفال الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال محامي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إياد مسك إن "الشرطة الإسرائيلية تحرم الأطفال الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم من خلال توظيف الاستثناءات في القانون ضدهم".

وأضاف مسك أن "الاستثناء المنهجي للأطفال الفلسطينيين من الحماية يشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي وقعتها إسرائيل عام 1991، ولروح القانون الإسرائيلي نفسه".

وتستند النتائج التي خرجت بها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال على شهادات مشفوعة بالقسم من 30 طفلا مقدسيا، تتراوح أعمارهم بين 9 و17 عاما، ألقى القبض عليهم واستجوبوا من قبل الشرطة الإسرائيلية في الفترة ما بين كانون الثاني وحزيران عام 2015، علما أنه خلال العام الماضي اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما يقارب من 700 طفل فلسطيني في القدس الشرقية.

وبينت الحركة العالمية أن شرطة الاحتلال استدعت ثلاثة أطفال فلسطينيين للتحقيق معهم من أصل 30 طفلا تم دراسة حالاتهم من قبل الحركة، أي ما نسبته 10% من الحالات، بينما الغالبية (27) طفلا بنسبة 90% اعتقلوا مباشرة من منازلهم أو من الشوارع المجاورة، كما تم اعتقال ما نسبته 50% من الأطفال من منازلهم في الفترة ما بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحا.

وقالت إن هذه الإحصائيات تشير إلى أن هناك مخالفة لقانون الأحداث الإسرائيلي الذي ينص على استدعاء الأطفال قبل موعد استجوابهم، والقصد من وراء هذا القانون هو حماية الطفل من التأثيرات النفسية، والمحافظة على نموه بشكل سليم.

وقال المحامي مسك إن "الأطفال الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية هم دائماً ضحية للمعاملة الإسرائيلية السيئة أثناء عمليات الاعتقال والاستجواب".

**الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين، رام الله، 2015/7/29**

### ٣٦. استئناف تشغيل محطة توليد الكهرباء بغزة بعد عشرة أيام من توقفها

حامد جاد: أعلن نظمي مهنا رئيس هيئة المعابر والحدود أنه تم، أمس، تزويد محطة غزة لتوليد الكهرباء بـ 245 ألف لتر من الوقود اللازم لإعادة تشغيلها، موضحاً في حديث لـ "الأيام" أن عملية تزويد المحطة بالوقود ستتواصل اليوم الخميس، حيث من المفترض أن يتم نقل ما يتراوح من 550 ألف لتر إلى 600 ألف لتر لمواصلة تشغيل المحطة ليومي الجمعة والسبت ومن ثم استئناف عملية التزويد يوم الأحد.

وأكد مهنا ما توليه السلطة الوطنية ممثلة بمؤسستي الرئاسة والحكومة من اهتمام لمعالجة أزمة الكهرباء التي تعاني منها غزة، لافتاً إلى أهمية القرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها الأخيرة بشأن إعفاء الوقود من الضرائب لضمان استمرار تشغيل محطة التوليد وتزويد المواطنين بالتيار الكهربائي. من جهتها أشارت سلطة الطاقة في غزة إلى أنه تم أمس توريد الوقود اللازم لاستئناف تشغيل محطة الكهرباء موضحاً أنه تم إعادة تشغيل المحطة اعتباراً من مساء أمس والعودة لبرنامج التوزيع السابق بواقع 8 ساعات وصل للكهرباء مقابل 8 ساعات قطع.

**الأيام، رام الله، 2015/7/30**

### ٣٧. إقرار سلسلة فعاليات في الضفة وغزة احتجاجاً على تقليصات "الأونروا"

مندوبو الأيام: أعلنت اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في المخيمات والمحافظات، أمس، عن سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية على إقدام وكالة الغوث الدولية على تقليص خدماتها المقدمة للاجئين، وذلك خلال اجتماع موسع عقدته الإدارة العامة للمخيمات في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، في وقت أقرت فيه مؤسسات مخيم جنين تنفيذ فعاليات مشابهة.

وفي غزة أقرت لجنة الفعاليات في القوى الوطنية والإسلامية، في ختام اجتماع مشترك عقدته، أمس، بمدينة غزة، مع ممثلين عن تجمع العاملين في وكالة الغوث واللجان الشعبية في مخيمات قطاع غزة

التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، سلسلة فعاليات في محافظات قطاع غزة رفضاً لقرارات "الأونروا" الأخيرة المجحفة ولا سيما تقليص خدماتها وبرامج عملها وتهديدها بتأجيل العام الدراسي القادم.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

### ٣٨. وفد كبير من رجال الأعمال الفلسطينيين يزور قطاع غزة

غزة: وصل وفد كبير من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المؤسسات الاقتصادية بالضفة الغربية المحتلة، الأربعاء (29/7)، إلى قطاع غزة في زيارة قصيرة تستمر 3 أيام. وضم الوفد الذي دخل غزة عن طريق معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، 115 شخصية من كبار رجال الأعمال والصناعيين بالضفة الغربية. وكان رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية لغزة في استقبال الوفد الزائر، حيث من المقرر أن يعقد عدة لقاءات في القطاع من أجل تعزيز التعاون والتكامل التجاري والاقتصادي بين الضفة وغزة، وقيام مشاريع مشتركة بين رجال الأعمال الفلسطينيين في الجانبين.

قدس برس، 2015/7/29

### ٣٩. هزة أرضية تضرب مناطق في الأردن وفلسطين ولا أضرار

عمان: ضربت هزة أرضية مناطق في الأردن وفلسطين صباح اليوم كان مركزها في منطقة البحر الميت بقوة 3,4 درجات على مقياس ريختر. وشعر مواطنون بأثر الهزة في مادبا والسلط وعمان ومناطق أخرى في شمال وجنوب المملكة، ولم تسجل أي إصابات أو أضرار جراء الهزة.

الرأي، عمان، 2015/7/30

### ٤٠. موقع عبري: الأردن يحبط تنفيذ عملية ضد السفارة الإسرائيلية بعمّان

القدس . وكالات: قال موقع "روتر" العبري إن أجهزة أمن الدولة الأردنية أفضلت، أمس، محاولة لتنفيذ عملية كبيرة في السفارة الإسرائيلية بالعاصمة عمان. وأفاد الموقع، أن الأمن الأردني أحبط محاولة لتنفيذ عملية كبيرة في سفارة إسرائيل في عمان. وأشار الموقع أن الخبر تناقله أحد المذيعين العسكريين للجيش الإسرائيلي على صفحته الشخصية على موقع التواصل "تويتر".

ومن المعروف أن المذيعين العسكريين هم مصادر موثوقة في نشر الأمور الأمنية الحساسة، لكن حتى اللحظة لم يسمح بنشر أية تفاصيل أخرى حول تلك المحاولة.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

#### ٤١. معلوم غزة: "ممانعة أردنية" توجب سفرهم إلى قطر

غزة . أشرف الهور: بعد ساعات مضنية من التعب والإرهاق، عاد عشرات المدرسين الفلسطينيين الذين غادروا قطاع غزة من معبر بيت حانون "إيرز" إلى معبر الكرامة، على الحدود مع الأردن من جهة الضفة الغربية، إلى مدينة أريحا، وقضوا هناك ليلتهم، بعد أن وقفت ورقة "عدم الممانعة" حائلا دون وصولهم إلى العاصمة عمان، لإجراء امتحانات القبول للعمل في دولة قطر.

ولم يعرف بالضبط السبب الذي حال دون حصول هؤلاء المدرسين وهم شبان وفتيات على "ورقة عدم الممانعة" بعد أن خرجوا صباح أول من أمس من قطاع غزة من المعبر الإسرائيلي "إيرز" إلى أريحا، ومنها إلى معبر الكرامة الفاصل عن الأردن.

وهناك معلومات تشير إلى إبلاغهم بحصول الجهات المنسقة لهم على موافقة من السلطات الأردنية، جعلت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية تتسق لهم أمر الحصول على تصاريح من إسرائيل للمرور من حاجز "إيرز".

وأمضى هؤلاء المدرسون، الذين وافقت على استقبالهم قطر، ليلتهم في مدينة أريحا، بعد أن رفضت السلطات الأردنية المرور إليها لعدم حصولهم على التصريح اللازم للمغادرة والمسمى "ورقة عدم الممانعة" التي تطلب سلطات الأردن من سكان قطاع غزة الحصول عليها من سفارتها في رام الله قبل السفر.

وبلغ عدد المعلمين الذين تمكنوا من الخروج من غزة والوصول إلى معبر الكرامة بمدينة أريحا 100 معلم ومعلمة. وجرى استضافة هؤلاء في مدينة أريحا، بإشراف المسؤولين هناك ومندوبين عن وزارة التربية والتعليم.

وعلمت "القدس العربي" أن الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية تجري في هذه الأوقات اتصالات مع الأردن، للحصول على ورقة "عدم ممانعة" لهؤلاء المدرسين والمدرسات، على أن يكون الأمر بشكل عاجل.

وذكرت مصادر مطلعة أنه جرى إرسال كشوفات بيانات هؤلاء المدرسين للسفارة الأردنية بهدف إعطائهم ورقة الدخول إلى الأردن، وتوقعت أن يكون الرد قريبا جدا.

وفي هذا السياق قال نظمي مهنا مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية إن الجهات المعنية والمختصة تبذل جهوداً لحل مشكلة المعلمين. وذكر أنهم تفاجأوا بوصول وفد المعلمين المتجهين إلى عمان لإجراء مقابلات مع وزارة التربية والتعليم القطرية، دون حصولهم على التنسيق للدخول، لافتاً إلى أنه لم يكن هناك أي ترتيب، ولم يكن لدى الجهات المعنية الأمنية في الأردن أو وزارة الخارجية علم بوصول هذا العدد من قطاع غزة من المعلمين.

وكان الوزير حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية أعلن في وقت سابق عن موافقة الجانب الإسرائيلي على سفر 114 مدرساً من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز". وكان من المفترض أن يتم خروج هؤلاء المدرسين من معبر رفح البري الفاصل عن مصر، غير أن إغلاقه استدعى خروجهم من معبر "إيرز".

وسبق وأن أعلنت دولة قطر موافقتها على استقدام مدرسين للعمل لديها، وجرى اختيار العشرات من سكان غزة في إطار التخفيف من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها السكان، ومن بينها تكديس أعداد من الخريجين وانضمامهم إلى صفوف البطالة.

القدس العربي، لندن، 2015/7/30

#### ٤٢. بيروت: انتهاء أعمال مؤتمر "علماء المقاومة"

قاسم قصير: انتهت، أمس، أعمال مؤتمر "متحدون من أجل فلسطين"، الذي دعا إليه "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة"، وانهقد في فندق الساحرة، بمشاركة نخبة من علماء الدين من حوالي 55 دولة. وتمحورت الموضوعات في اليوم الثاني والأخير حول: "فلسطين ودور العرب والمسلمين في دعم قضيتها"، "فلسطين ولعبة الأمم" و "العلماء وفلسطين".

وجرت مناقشات صريحة ومعمقة حول التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية في هذه المرحلة وكيفية تعزيز دور الأحزاب والنقابات والشباب والنساء في دعم المقاومة وإبقاء القضية حية على الصعيد الشعبي والسياسي والإعلامي والعالمي.

وأصدر المؤتمر بياناً ختامياً تضمن النقاط التالية:

- توجيه نداء للأمة الإسلامية جمعاء إلى أولوية مواجهة الخطر الصهيوني الذي يتماذى في احتلاله لأرض فلسطين المقدسة، ويتمادى طغيانه وظلمه لأهلنا في فلسطين، ويمارس أشنع أنواع الاضطهاد، ويتمادى في حركته الاستيطانية التي تهدف إلى تهويد القدس بشكل كامل وسائر فلسطين.

- التأكيد على قدرة المقاومة على تحقيق الانتصار في لبنان وفلسطين، برغم الدعم اللامحدود الذي تلقاه الكيان الصهيوني وتخاذل الأنظمة العربية والظروف المعقدة التي تعيشها الأمة. ولذا يجب دعم هذه المقاومة العربية بكل الإمكانيات وكل أشكال الدعم المادي والمعنوي.
- إن قضية فلسطين هي قضية المسلمين الأولى والواجب الأهم والأول هو توحيد الكلمة وتشكيل الصف الواحد لمواجهة الخطر الصهيوني.
- إن خطر الصهيونية لا ينحصر في فلسطين بل هو خطر يهدد أمن وسلام المنطقة بأسرها ويهدد كيان الأمة، وأي تهاون في مواجهة هذا الخطر يؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة بأسرها.
- التأكيد على ضرورة الكف عن الممارسات العدوانية بشأن الشعب اليمني المقاوم الصامد ووجوب رفع الحصار الظالم عن هذا الشعب المظلوم وضرورة بذل الجهود من أجل إقرار السلام في أرض اليمن وتمكين شعبها من تقرير مصيره بنفسه.
- إن وحدة المسلمين بمذاهبهم وطوائفهم كافة واجب شرعي أكد عليه الكتاب والسنة، وأن من واجب علماء المسلمين ومفكرهم وقادتهم السياسيين بذل كافة الجهود من أجل توحيد كلمة المسلمين ومواجهة كل ما يوجب تفريق كلمتهم وإثارة مشاعر الحقد والبغضاء بين فئات الأمة وشرائحها.
- حرمة تكفير المسلمين، والتأكيد على أن دم المسلم وماله وعرضه حرام على المسلم، بل وأن النفس الإنسانية نفس محترمة لا يجوز تهديد أمنها وسلب كرامتها، وأن الإسلام جاء ليقر العدل والأمان والسلام بين أبناء البشرية أجمعين.
- إن ظاهرة التكفير والإرهاب ظاهرة غريبة عن طبيعة هذه الأمة وقيمها وتعاليم دينها، وبالتالي يجب توحيد الصفوف وتعبئة الجهود في سبيل مواجهة هاتين الظاهرتين حتى يتم القضاء عليهما واستئصال جذورهما.
- على علماء الأمة الإسلامية ومفكريها العمل على نشر فكرة حتمية زوال إسرائيل والتبشير بها على كل صعيد، ما من شأنه أن يجدد الأمل في النفوس ويدفع الأمة إلى نهضة جديدة وترتكز على مقومات حقيقية وآمال واقعية تشكل البديل الحقيقي عن حالة اليأس والإحباط التي تسود الأمة، خاصة وأن الصهاينة أنفسهم يعيشون حالة الهزيمة الداخلية رغم كل الدعم الذي يتلقونه.
- دعوة العلماء والمفكرين والقوى والقادة السياسيين إلى العمل لوقف النزيف الداخلي في جسد الأمة الذي تستفيد منه إسرائيل، من خلال معالجة الخلافات بالسياسة وبعيداً عن التنافر والتباغض والقتل والقتال، واستعادة الموقع المتقدم لسوريا المقاومة واليمن الجريح والعراق.
- إنشاء مركز إسلامي يعنى بفضح وكشف خفايا المخططات العدائية لمؤامرات الصهيونية، وليقوم بتوزيع أبحاثه على العلماء في كافة العالم الإسلامي من خلال وسائل الاتصال الحديثة.

- يحيي العلماء المقاومة اللبنانية وعلى رأسها "حزب الله"، والمقاومة الفلسطينية المتمثلة بـ "حماس" و "الجهاد الإسلامي" والفصائل الفلسطينية المجاهدة كافة.  
وأمل الأمين العام لـ "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب" الشيخ محسن الآراكي، أن "ينتصر أهلنا في فلسطين على العدو الغاشم الغاصب، وان نرى ارض فلسطين كلها محررة من البحر إلى النهر، وان نرى علم فلسطين يرفرف على كل ربوع ارض فلسطين".

السفير، بيروت، 2015/7/30

#### ٤٣. "المرصد السوري": أنباء عن مقتل عناصر من "حزب الله" في سيارة في القنيطرة قصفتها "إسرائيل"

بيروت - دمشق - لندن "القدس العربي" - وكالات: دخلت إسرائيل أمس على خط المواجهات في سوريا بإغارة طائرة من غير طيار على سيارة في القنيطرة في مرتفعات الجولان وخلفت وراءها 3 قتلى. وقال تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني أمس إن ضربة جوية إسرائيلية نفذتها طائرة بلا طيار استهدفت سيارة في القنيطرة في جنوب غربي سوريا وخلفت وراءها 3 قتلى يعتقد بأنهم من حزب الله. ويقاوم حزب الله إلى جوار الجيش السوري في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد.  
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن السيارة كانت تنقل خمسة أشخاص من جماعة محلية ومن حزب الله.

وهناك من يقول إن القتلى أعضاء في قوات الدفاع الوطني المؤيدة للحكومة السورية. ولم يرد ذكر للهجوم في وسائل الإعلام السورية.

وقصفت الطائرة السيارة عند مشارف قرية الحضر السورية وهي منطقة يقطنها الدروز بالقرب من هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل. وكما العادة رفضت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي في القدس التعليق حين سئلت عن صحة التقارير.

وفي تكذيب لأنباء تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية عن مقتل قائد عمليات حزب الله في الجولان، والأسير السابق في سجونها، سمير القنطار، سارعت قنوات تلفزيونية إسرائيلية لتأكيد أن المحاولة لم تتكلل بالنجاح، وهو ما أكده أخ لقنطار في تغريدة على تويتر نفى فيها أيضا خبر وفاته.

وذكرت مواقع إعلامية إسرائيلية أن الغارة استهدفت القنطار لأنه مصدر إزعاج ويقود عمليات ضد إسرائيل من الجولان.

وقالت المواقع إن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب في الشمال تحسبا لردود فعل من حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2015/7/30

#### ٤٤. غارة جوية إسرائيلية على بلدة في ريف القنيطرة في جنوب سورية

بيروت . ا ف ب: نفذ الطيران الإسرائيلي غارة، أمس، على بلدة في ريف القنيطرة في جنوب سورية، ما تسبب بمقتل خمسة عناصر من قوات موالية للنظام السوري، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأكد مصدر عسكري سوري حصول الغارة، مشيراً إلى مقتل ثلاثة أشخاص. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "نفذت طائرة إسرائيلية ضربة على بلدة حضر استهدفت سيارة، ما تسبب بمقتل عنصرين من حزب الله اللبناني وثلاثة عناصر من اللجان الشعبية" الموالية للنظام. وتقع حضر التي يقطنها سكان دروز بمحاذاة الجزء المحتل من إسرائيل من هضبة الجولان من جهة وريف دمشق من جهة أخرى. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" نقلاً عن مصدر عسكري أن "طائرة استطلاع إسرائيلية مسيرة قامت في الساعة 10:45 (7:45 ت غ) من صباح أمس باستهداف سيارة مدنية قرب بلدة حضر بريف القنيطرة ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين من أهالي البلدة". ونفذت إسرائيل منذ آذار 2014 أربع غارات على مواقع للجيش السوري في هضبة الجولان.

الأيام، رام الله، 2015/7/30

#### ٤٥. صحيفة "إسرائيل اليوم": انتحاريو داعش على حدودنا

القدس المحتلة: قال الكاتب الإسرائيلي أفرايم هرارة، إنه حين نتذكر أن تنظيم الدولة سيطر على مناطق تبعد أقل من 100 كم عن حدودنا في الجولان، وفي سيناء المصرية يجدون صعوبة في القضاء على سيطرة أنصار بيت المقدس التابع للتنظيم، وأن هناك إسرائيليين قد انضموا إلى صفوف التنظيم في سوريا، فإن تهديد الانتحاريين يتصل بنا أيضاً. وقال الكاتب بمقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن سياسة إسرائيل حتى الآن "هي ترك الجيران يحاربون بعضهم البعض، إلا أن التاريخ يُعلمنا أن الصراعات الداخلية في الإسلام تنتهي بالانتصار الساحق لأحد الطرفين حين يقوم بفرض سيطرته". وأضاف: "إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية هو المنتصر، فقد نجده على حدودنا مع ذئاب وحيدة في داخلنا. لهذا يجب على إسرائيل زيادة اليقظة ودراسة طرق عمل جديدة في مواجهة المنتحرين الذين يزرعون الموت والرعب".

ورأى أن تنظيم الدولة أوجد حلا خلافا لنقص الانتحاريين، وقام بافتتاح معسكرات تدريب للأولاد الذين يملكون بتدريبات صعبة إلى جانب الدروس الدينية التي تشجع على "الموت في سبيل الله".. وبحسب التقدير "فإن التنظيم يُدير حياة 10 ملايين شخص، لذلك فإن مئات الآلاف من الشهداء الشباب سيكونون جاهزين للسنوات القادمة".

موقع "عربي 21"، 2015/7/29

#### ٤٦. واشنطن "قلقة" بشأن خطط توسيع مستوطنات الضفة الغربية

السبيل: أعربت الولايات المتحدة عن "قلق عميق" بشأن خطط إسرائيل بناء مئات من الوحدات السكنية في مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة. وقال مارك تونر، نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تعتبر هذه المستوطنات "غير شرعية".

وقال تونر - في بيان - إن الولايات المتحدة "تعارض بشدة" بناء أي وحدات جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية. ونبه المسؤول الأمريكي إلى أن التوسع في المستوطنات "يهدد حل الدولتين ويشكك في التزام إسرائيل بحل للأزمة عبر المفاوضات".

السبيل، عمان، 2015/7/30

#### ٤٧. بان كي مون يدين قرار "إسرائيل" بناء 800 وحدة استيطانية

نيويورك . الأناضول - محمد طارق: أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس الأربعاء، قرار الحكومة الإسرائيلية، بناء 300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والتخطيط لبناء 500 وحدة أخرى في القدس الشرقية، وقرب مدينة رام الله.

وقال بان كي مون، "إنني أدين إعلان إسرائيل مصادقتها اليوم على بناء نحو 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت أيل بالضفة الغربية، وكذلك التخطيط لبناء ما يقرب من 500 وحدة أخرى في عدد من المستوطنات في القدس الشرقية".

وأردف قائلاً "أكرر أن المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتعيق تحقيق السلام، ولا يمكن أن تتفق مع نية إسرائيل المعلنة إزاء مبدأ حل الدولتين، وإنني أحث حكومة إسرائيل على وقف وعكس هذه القرارات بما يصب في مصلحة السلام واتفاق الوضع النهائي فقط".

وجدد الأمين العام قلقه إزاء التهديد الوشيك بعمليات الهدم في المنطقة (ج)، بقرية سوسيا الفلسطينية في الضفة الغربية، وذلك قبل انعقاد جلسة الاستماع المنظورة أمام المحكمة في 3 آب/أغسطس

المقبل، مضيفاً "أن هدم الممتلكات الخاصة في الأراضي المحتلة، ممنوع بموجب القانون الإنساني الدولي، ويتعين أن تكون هناك مساءلة."

القدس العربي، لندن، 2015/7/30

#### ٤٨. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لمراجعة قرار بناء مستوطنات جديدة

بروكسل/ حاتم الصقلي: دعا الاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية إلى مراجعة القرارات الأخيرة بشأن بناء مئات الوحدات الاستيطانية في القدس وقرب مدينة رام الله، في الضفة الغربية، ووضع حد لتوسيع الاستيطان بشكل عام.

وفي بيان صحفي أصدره فجر اليوم الخميس، اعتبر الاتحاد الأوروبي "أن الخطط الحكومية للنظر في الموافقة على بناء وحدات استيطانية غير مرخصة في الضفة الغربية، من شأنه أن يزيد تقويض إمكانية عملية تنفيذ حل الدولتين".

وأكد الاتحاد الأوروبي على "ضرورة إثبات الحكومة الإسرائيلية التزامها بحل الدولتين ليس فقط من خلال التصريحات، ولكن أيضاً من خلال الأفعال".

وأوضح البيان "أن القرارات الأخيرة للسلطات الإسرائيلية بشأن مزيد من التوسع الاستيطاني، يشكك في مدى التزام الحكومة بحل الدولتين عن طريق التفاوض ضمن إطار عملية السلام في الشرق الأوسط".

وأشار البيان إلى "أن المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي"، مكرراً التزام الاتحاد الأوروبي القوي بضمان الامتثال للقانون الدولي باعتباره حجر الزاوية في أمن وسلام".

وأضاف البيان "بناء على استنتاجات مجلس الشؤون الخارجية المنعقد في 20 تموز/يوليو، يعارض الاتحاد الأوروبي بشدة السياسات والإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل بناء الجدار العازل وراء خط 1967، وهدم المنازل والمباني، بما فيها الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي، إلى جانب عمليات الإخلاء والنقل القسري للبدو، وتكثيف البؤر الاستيطانية غير القانونية، وفرض القيود على حرية الحركة والتنقل.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/30

#### ٤٩. واشنطن تدرس تدفيع السلطة الفلسطينية 165 مليون دولار كـ"فائدة" لعائلات يهودية

واشنطن- سعيد عريقات: قالت وزارة العدل الأميركية الأربعاء 29 تموز 2015 إنها "تدرس دعوى قضائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية تتهمها بدعم هجمات إرهابية في إسرائيل، وما إذا كان يتعين

عليها (م.ت.ف) والسلطة الفلسطينية سداد دفعة مقدمة من الغرامة البالغة مئات ملايين الدولارات". وكانت محكمة أميركية قضت قبل حوالي ستة شهور (يوم 23 شباط الماضي) ضد منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وطالبتها بدفع تعويض قدره 655 مليون دولار لعشر عائلات إسرائيلية تحمل الجنسية الأميركية.

وبعد مرور ستة شهور على هذا القرار عبرت وزارة العدل عن اهتمامها بمبلغ الفائدة المحتمل في هذه القضية، في رسالة أودعتها لدى المحكمة الفدرالية ذاتها يوم الاثنين 27 تموز الجاري.

وأشارت وزارة العدل إلى أنها ستحسم قرارها في العاشر من شهر آب المقبل (8/10)، خاصة وأن محامو العائلات التي رفعت الدعاوى على منظمة التحرير الفلسطينية طالبو القاضي بإضافة فوائد بقيمة 165 مليون دولار إلى مبلغ التعويض الذي حكم به لصالحهم في المحاكمة.

يشار إلى أن أصل القضية المرفوعة في واشنطن، والمعروفة باسم "كليمان" ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، يعود إلى عام 2002 حيث قتلت استر كليمان، وهي مدرسة تعيش في مستوطنة بالضفة الغربية إثر إصابتها بعبارة ناري أطلقه مسلح على الحافلة التي كانت تستقلها وهي متوجهة إلى عملها.

ورفعت عائلة كليمان قضية عام 2004، وهو العام نفسه الذي قدمت أسر ضحايا هجمات أخرى في القدس دعوى قضائية ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في محكمة منطقة جنوب نيويورك.

القدس، القدس، 2015/7/30

## ٥. خلافة عباس.. من؟ وكيف؟

نبيل عمرو

تتولى الصحافة الجزء الأكبر من عملية تزويد الرأي العام الفلسطيني بأسماء الخلفاء المحتملين للرئيس محمود عباس، وفي ساحة كالساحة الفلسطينية يلعب الإعلام فيها الدور الرئيسي في وضع عناوين قضايا الحوار ومضامينها، تتدحرج الأسماء مثل كرة الثلج، فيصبح من يرد اسمه في الإعلام مرشحاً بديهياً للخلافة، فتسلط الأضواء عليه ويتكسر كنجم سياسي ولا غرابة في أن تجد من يتقرب منه، فلعل وعسى أن يكون رئيساً.

غير أن من ترشحهم الصحافة، ينتمون جميعاً إلى الطبقة السياسية التي أفرزت الرئيس محمود عباس، وهذه الطبقة هي التي زوّدت الحياة الفلسطينية على مدى عقود بالأسماء والمواصفات، في إطار حركة فتح ومنظمة التحرير، وعوّدت الناس على فكرة صارت بحاجة إلى مزيد من التمهيد

والتدقيق، مفادها أن من ترضى عنه هذه الطبقة وتتنبأه يضمن الظفر بالموقع الأول تمامًا مثلما ظفر به ياسر عرفات الفتاوي الأول ومحمود عباس الفتاوي الثاني. ولقد دقت جيدًا في الأسماء المتداولة فوجدت بعضها منطقيًا والبعض الآخر صعبًا والغالبية مستحيلة، ووفق هذا التصنيف لم وأغلب الظن لن يوجد اسم واحد يحظى بأغلبية الشارع الفلسطيني، خصوصًا بعد أن تراجع نفوذ فتح بصورة ملحوظة، وصعدت أسهم حماس حد تهديد نفوذ فتح في معاقلها التي كانت مسجلة باسمها منذ عقود، وهذا الوضع يجعل من الاستثمار في زعامة الساحة الفلسطينية أمرًا غير مضمون من حيث المردود، فلا دولة إقليمية أو حتى كونية تملك نفوذًا مقررًا في هذا الأمر، ولا القوى السياسية الفلسطينية التي تسمى بالفصائل تمتلك عمقًا شعبيًا ينجب رئيسًا بالاتفاق.

حتى إسرائيل التي تتولى صحافتها طرح الأسماء والفرص يبدو دعمها وتسهيلات لها لأي اسم عبثًا أكثر منه ميزة، وكذلك الأمر وإن بنسب متفاوتة لأي دولة ترغب في الاستثمار على صعيد الرئاسة الفلسطينية الأولى.

إن التمزق الذي أحدثه وكرسه الاستقطاب الحاد بين فتح وحماس، وما بني عليه من استقطابات فرعية متحركة وغالبًا متقلبة، أدى إلى استحالة تكريس مرشح أو اثنين أو أكثر على نحو يجعل الرئاسة الفلسطينية أكثر سلاسة، وفي حالة كهذه التي وصفتها في الجزء الأول من هذه المقالة بالأحجية، فإن المخرج الوحيد الذي مهما بدا صعبًا إلا أنه متاح، هو اللجوء قسرًا إلى صندوق الاقتراع وعلى الطريقة المصرية لأننا لا نحب استخدام جملة الطريقة الأميركية، أي أن يُفتح باب الترشح لمن ينطبق عليه القانون والفائز بواحد وخمسين في المائة هو الرئيس الشرعي الذي يتعين على العالم اعتماده والتعامل معه ودعمه وتهيئة الإمكانيات الكفيلة بنجاحه، وإن لم يحصل على هذه النسبة وهو غالبًا لن يحصل عليها فتعاد الانتخابات بين أعلى اثنين، وبالمناسبة فإن هذا السيناريو المصري منصوص عليه في النظام الأساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية.

لا أنفي الصعوبات الموضوعية والمصطنعة التي يستفيد منها من يحبون بقاء الوضع على حاله إلى الأبد، إلا أن بدائل هذا السيناريو تبدو مستحيلة وخصوصًا حين يذهب التفكير والجهد نحو إيجاد صيغة توافقية على رئيس لا يخرج من صندوق الاقتراع.

إن الانتخابات الرئاسية التي جرت في فلسطين مرتين، وأنتجت ياسر عرفات ومحمود عباس، هي أضمن وأنجح آلية لحسم قضية الموقع الأول على رأس الهرم الفلسطيني، وقد تأتي الانتخابات بشخصية تفوز بفارق ضئيل من الأصوات، أو ربما فارق كبير، إلا أن هذا الفارق هو بيضة القبان التي تمنح الشرعية والمصادقية، وهذا السيناريو بحاجة إلى دور مباشر من جانب الدول المعنية

باستقرار الوضع القيادي الفلسطيني، وإبعاده عن الفوضى والاصطراع الحاد، كأن تبدأ من الآن جهود دعم خيار الانتخابات وتوفير الإمكانيات الفعلية لنجاحها والمساهمة المسبقة في تكريس نتائجها وذلك لا يسجل تحت بند التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، بقدر ما هو إسهام إيجابي وضروري لإنقاذ الوضع الفلسطيني من كوارث الفراغ القيادي حال خلو منصب الرئيس لأي سبب، وعدم خروج خليفته من صندوق الاقتراع، في هذا الاتجاه ومن خلال التدقيق في واقع الشرعيات الفلسطينية فإننا نجد شرعية واحدة محسومة بنيت عليها كل الشرعيات، إنها المجلس الوطني برلمان الشعب الفلسطيني، الذي وضع برامج النضال الوطني منذ بداية الثورة وأمن شرعيات ضرورية، للكيانات الوطنية التي نشأت وتكرست على مدى عقود، وأمن حياة ديمقراطية عصرية بديلة عن الفوضى والاحتكام إلى السلاح، هذا المجلس الذي من خلال مشاركتي الفعالة في جميع دوراته أعرف شوائبه وثغراته، إلا أن شرعيته لم تمس حتى الآن ولا تنتهي هذه الشرعية إلا حين تسمية مجلس جديد يتولى المسؤوليات مباشرة دون فراغ ولو لدقيقة واحدة، وهذا المجلس هو المؤهل الوحيد لفرض موعد محدد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية للسلطة كونه وفق النظام الأساسي المسؤول المباشر عن السلطة الوطنية وفي هذا نص دستوري لا لبس فيه ولا غموض، ويوسع المجلس الوطني أن يتخذ قرارات ملزمة ومسبقة، بالالتزام بنتائج الانتخابات مهما كانت، وتحريم الخروج عنها من أي طرف كان، وضروري هنا وأساسي أن تكون جامعة الدول العربية عرابة لهذا الاتجاه وضامنة له وحتى شريكة في التحضير، وإنجاز العملية من ألفتها إلى يائها.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/30

## ٥١. اقتحام الأقصى ومتلازمة العجز

زياد ابحيص

عند كل اقتحام للمسجد الأقصى تثور في نفسه الحاجة للفعل، الحاجة للتدخل والتأثير والدفاع عن المسجد الأقصى، يسأل نفسه: ماذا يمكن أن أفعل؟ يشارك صور الاقتحامات والاعتداء على المرابطات على وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها، يدعو الأمة "النائمة" لـ "تستيق"، لكن تلك الأمة لا تردّ عليه، ولا "تستيق". لطالما أدان عجز الأمة تجاه مسجدها، وما هو اليوم يريد عمل أي شيء، فلا يجد سوى وسائل التواصل الاجتماعي وبعض النقاشات اليائسة في محيطه الاجتماعي، فلا يملك إلا أن ينظر إلى نفسه بسخطٍ وهو ينزلق إلى جموع العاجزين، إذ إن كل ما يفعله لا يبدو ذا وزنٍ في المعادلة الكبرى.

يشند النقاش مع أصدقائه بحثاً عن مخرج، عن أي فعلٍ ممكن، يخرج أحد أصدقائه برأي "ثاقب" يلخص جوهر المسألة: "الأقصى بدو دم، وبدو رجال، غير هيك عبث"، يرتاح صديقه "المتبصر" بعد أن أتى بجوهر المسألة، وأنهى حوار المتحاورين، وخصام المتخاصمين. وبما أنهم لا سبيل لهم إلى الدم، وإلى المواجهة، لا هم ولا غيرهم من جموع العاجزين، ينتهي الحوار بهذا الاستنتاج، يعود كل منهم إلى عمله وإلى حياته، يبحث عن لقمة عيشه و"تأمين مستقبله" في هذه الظروف الصعبة، تعود أخبار الاقتحام إلى الواجهة بعد شهرين من الزمن، صور قنابل الدخان في الأقصى، وجنود مدججون يعتدون على نساء عزّل هن خط الدفاع عن هذا المقدس السليب، يفور الدم في عروقه، يبحث عن أي شيء يمكن فعله... أي شيء؛ يعود إلى وسائل التواصل من جديد، وإلى نقاشاته إياها، ويطلب من أصحاب "البصيرة" ذاتهم من جديد. هي دوامة من العجز إذن، عجزٌ يعلن نفسه باسم العجز، وعجزٌ آخر يختبئ خلف مقولات الدم والسلاح والطريق الواضح الذي يعرفه، لكنه لا يقل إبحاراً في عالم العجز عن ذلك الأول، بل هو أكثر منه سلبية؛ إذ يدين أصحاب الفعل المحدود وغير المؤثر وينصّب نفسه وصياً أخلاقياً عليهم دونما مزية أو إضافة!

هل لهذا العجز من مخرجٍ يا ترى؟ أم سنبقى نجتزّه ونعيده مرّةً بعد أخرى؟ ليس من السهل على أحد أن يدعي امتلاك حلٍ سحري، لكن دوامة العجز تلك لا يمكن أن تنتهي ما لم نفككها ونفهمها ونعمل على كسرها مرّةً بعد أخرى دونما ملل.

### دوامة العجز: محاولة للتفكيك

لم يأت هذا العجز من فراغ، فله أسبابه التاريخية الداخلية والخارجية: من أمة افتقدت الحيوية وعجزت عن التجديد، حتى انهارت دولتها الموحدة في مواجهة قوى غربية صاعدة ومنتكّنة سبقتها في أدوات التقدم المادي بشوط طويل، حرصت وتحرصت حتى اليوم على أن لا تقوم لها قائمة، ومن أخطاء كارثية في مواجهة المشروع الصهيوني حتى باتت ظروف مواجهته مفقودة على كل الجبهات المحيطة، بل ومفقودة في كل جبهات داخل فلسطين التاريخية باستثناء جبهة قطاع غزة، ومن احتراب داخلي على أسس أيديولوجية وطائفية ومذهبية مستمرة لم تتوقف.

هذا في المشهد العام للدول والكيانات السياسية، لكن الجسر الذي يربط الأفراد بهذه الصورة العامة يبدو خفياً وغير مرئي، فيعود السؤال المركزي، ماذا يمكن لفردٍ أن يفعل لكسر دوامة العجز؟ لعل الخطوة الأولى للحل هي بالعودة إلى حقيقة بديهية تبدو بعيدة عن المتناول اليوم؛ فحياة الإنسان تدور في ثلاثة دوائر أساسية: الأولى هي الدائرة الصغيرة للفرد، بأفكاره ومشاعره وإنتاجه وعمله وعلاقاته ومحيطه الاجتماعي من قرابةٍ وصدقةٍ وزمالة، والثانية تتكون من الجماعات الصغيرة

كالعائلة والقبيلة وربما الطائفة أو الرابطة المهنية- سمّ ما شئت، أو الجماعات الكبرى التي يمكن أن تشكل مجتمعا داخل حدود دولة محددة، أو مجتمعا عابرا للحدود بين عدة كيانات سياسية، أما الثالثة فتتكون من الدولة، الكيان السياسي ذي النظم والهياكل وعلاقات السلطة والحاكم والمحكوم داخليا، وعلاقات المصالح والحرب والسلام والمعاهدة والتفاعل فيما بينها، والتي تشكلت منها الصورة العامة التي رسمناها أعلاه.

### الخروج من العجز: محاولة للاستكشاف

تكمّن حلقة الوصل هنا بين الفرد والدولة -ومن ثم المشهد الدولي- في المستوى الجماعي، في مستوى الجماعات الصغرى والكبرى والمجتمعات، ومن هنا فإن التأثير الاجتماعي هو مفتاحه نحو التأثير في المشهد الأكبر، حتى يكتسب وزنا يجعله مرئيا في تلك اللعبة الكبرى. نعود إلى المسجد الأقصى، إن أردت كفرد أن تؤثر في المشهد فلا بد من أن توجد أدوات الوساطة التي تسمح لك بهذا التأثير: التجمعات التي تسمح لك بمشاركة غيرك من أصحاب هذا الهم في التأثير، سواء اتخذت شكل الرابطة أو الجمعية أو المؤسسة أو النادي الرياضي أو الجماعة أو الحزب السياسي، أو حتى التيار الواسع المشترك الرؤية الذين يملك أفرادهم دفع المجتمع في اتجاه محدد لاتفاق أهدافهم ومحصلة جهودهم وأعمالهم في تحقيقها، بحسب ما يتناسب مع فهم البيئة المحيطة وتركيبتها.

ليس خفيا أن خيار التأثير عبر الجماعات بات يشهد عزوفا في ظل الحرب المعلنة من الكيانات السياسية العربية على عددٍ منها، وفي ظل عجزها عن التجدد وإنتاج اختراقات وإنجازات تغير في المشهد العام، مما جعل فكرة محاولة الفرد للقفز إلى التأثير في صناعة المشهد الأكبر فكرة شائعة، وفي الحقيقة فإن فرص نجاح الفرد للقفز في هذا المشهد تتفاوت بين عدة احتمالات: الأول أن يحقق تغييرا محدودا جدا في محيطه الفردي وعلاقاته القريبة، والثانية أن يقفز إلى مغامرة غير محمية بتجمع بشري فيسهل استفراد اللاعبين الكبار به، أو استخدامهم له، والثالث أن يجد منافذ محددة للتأثير من خلال قدرات استثنائية، وعلاقات استثنائية كذلك، وهذا خيار تتجح فيه القلة القليلة التي تحظى بتلك القدرات والفرص.

يبقى الطريق الأكثر منطقية هو الانتقال من الفرد إلى التجمعات الصغرى والكبرى للتأثير في الدولة ومن ثم في المشهد الدولي، وليس بالضرورة أن ينتقل التأثير من الأفراد إلى الجماعة على شكل تنظيمي نمطي، فالفكرة تملك القدرة على اختراق الحواجز والعقول لتتحول إلى محرّك للفعل والتأثير بغض النظر عن شكل الرابط بين أصحابها. ولعل المخرج الأقرب إلى التحقق لكسر دوامة العجز

اليوم هو نقل فكرة نصره القدس والأقصى من فكرة هامشية، تنصدر المشهد للحظاتٍ وتغيب وينشغل بها أفرادٌ متناثرون، إلى فكرةٍ مركزية مؤثرة تحتل صدارة الوعي المجتمعي، وتستقطب طاقات الأفراد والجماعات، فلا يمكن الانتقال من العجز إلى الفعل دون بناءٍ تراكمي، وما لم ينجز في الأمس من واجبات لا يمكن القفز عنه اليوم في فزعةٍ طارئة، وإن كان يمكن للهبات والفرعات أن تسمح بتسريع العمل فيه إن وجد من يبدأ به.

التدخل في معادلة الأقصى يقتضي وزناً مؤثراً في ميزان القوى، وإعداداً لاكتساب هذا الوزن يتطلب دراسات وأبحاثاً وفهماً لحقيقة الصراع وقدرات الأطراف التي تخوضه، يتطلب فهماً للمسجد بذاته ولعناصر مكانته التي يمكن أن يبنى عليها لحمايته، وحركة اجتماعية على مستوى الوعي والتعليم والإعلام تضعه في صدارة الوعي، ويتطلب دعماً مباشراً ودائماً لمن يخوضون معركة الصمود والثبات في القدس، ويتطلب أمولاً ومقدراتٍ مادية ترصد لإنجاز ذلك كله، وجهداً بشرياً ووقتاً حتى يحصل التفاعل المنشود الذي يفتح الطريق للأفراد الحائرين للانتقال من خاينة العجز إلى خاينة الفعل.

حين تنعدم الطرق فالأولوية هي فتح طريق للسالكين، وكسر دوامة العجز تجاه القدس والأقصى يتطلب اليوم أفراداً استثنائيين، ورؤية ثاقبة معززة بجهدٍ صبور، تصنع المبادرات وتراكم مصادر التأثير حتى تصل إلى كسرٍ تدريجي لدوامة العجز التي لا تنتهي، ولكل منا الخيار أين سيكون.

موقع "عربي 21"، 2015/7/29

## ٥٢. الأقصى كتعويض؟

### نهلة الشهال

إسرائيل مُهندسة فكرياً وبنوياً بحيث لا تقبل أي خسارة بل وحتى أي مضايقة لجبروتها، وتهتز، حتى لو كان الأمر لا يعنيها مباشرة، أو كان بديهاً. تحتاج ساعتها لاستنهاض الثقة بنفسها التي تتزعزع بعمق. هي المسلحة بالنووي وبجيش عرمرم مجهز بكل ما هو حديث، لا تطيق أن يقع في الدنيا ما يخالف رغباتها ومطلق راحتها. وهكذا، فالاتفاق النووي مع إيران يدفعها إلى الجنون. وقد قال نتنياهو عند التوقيع عليه كلاماً يليق فعلاً بالمجانين، من قبيل أن إسرائيل غير ملزمة به (؟) بينما الطلب الإسرائيلي الأصلي كان ببساطة أن تشترك ثل أبيب في مفاوضات فيينا! وهو استهول استعادة طهران لقدراتها المالية، وكأن الطبيعي أن تبقى بلاد بحجم إيران محجوراً عليها بالقصاص.. وحرّض أفاعي اليمين المحافظ الأميركي التي خرجت تتكلم عن "هولوكوست" جديد يكاد يرتكبه أوباما،

فاستحقت توبيخ إسرائيل نفسها، لأن التشبيه الأخرق مس بأسطورة ينبغي إبقاؤها في مرتبة قدس الأقداس.

اليوم تُجري إسرائيل مناورة عسكرية شاملة، تستدعي الاحتياط وتستنفر كل الوحدات: الثالثة خلال أربعة أشهر. وقبل أسبوع، وبحجة احتفال ديني يسهل الاعتداد به في ميثولوجيا زاخرة، نُظّم اقتحام للأقصى، طلائعه مستوطنون وقوته الفعلية الجنود الإسرائيليون الذي حطموا أبواب الحرم القدسي ودخلوا. باعترافهم ويتوثق مصور - إلى قاعات الصلاة نفسها.

القدس أصلاً مستباحة، يحتلها 210 آلاف مستوطن، بالغي العنف ومحامين من الجنود. وقد تعاضم الاستيطان فيها بنسبة 40 في المئة بين عامي 2013 و2014. ولم يبق فيها إلا ما نسبته 38 في المئة من سكانها من الفلسطينيين، يتعرضون لمضايقات مرعبة بقصد تهجيرهم أو يُهجرون بالقوة عندما لا ينفع التهيب. ثلاثة أرباعهم دون خط الفقر بينما نسبة البطالة بين الذكور تصل إلى 40 في المئة.

تحتاج إسرائيل لموازنة ما اعتبرته نكسة كبيرة لها (أي إقرار الاتفاق الدولي مع إيران). وبما أن الإغارة على غزة صارت أمراً مألوفاً لم يعد يفي بالغرض، فهي تتجه إلى القدس لقطف ثمار عقود من الاحتلال والقهر ومخالفة القرارات الدولية في الشأن. فهل يكون الحدث الرمزي الكبير القادر على موازنة هوسها ذلك هو الأقصى نفسه، المنتهك مراراً ومضعف الأساسات بسبب الحفريات تحته، والذي أغلقت دروب وبوابات عدة مفضية إليه.. هل يكون الأقصى هو "التعويض"؟

السفير، بيروت، 2015/7/29

## ٥٣. "النقد" الفلسطينية.. نجاح تنظيمي وإخفاق تنموي

بكر ياسين إشتية

تأسست سلطة النقد الفلسطينية وتسلمت صلاحياتها من الجانب الإسرائيلي عام 1995 بناء على نص المادة الرابعة من بروتوكول باريس الاقتصادي، إذ منحت سلطة النقد وفق البروتوكول كافة صلاحيات ترخيص وتنظيم ورقابة أداء المصارف في الأراضي الفلسطينية، دون حق إصدار عملة فلسطينية، الأمر الذي قيد قدرتها على التحكم بالسياسات النقدية المرتبطة عادة بوجود نقد وطني، وبالتالي التأثير المباشر بالسياسات النقدية للشيك الإسرائيلي لكونه عملة التداول المعتمدة في الأراضي الفلسطينية.

من هنا وبعد عشرين عاماً على تأسيسها، تبرز الحاجة إلى تقييم الدورين التنظيمي والتنموي لسلطة النقد باعتبارها المؤسسة النقدية الممهدة للتحويل إلى مصرف مركزي.

## الأداء التنظيمي

المتتبع للأداء التنظيمي لسلطة النقد من حيث سلامة الأداء المالي للقطاع المصرفي وحماية حقوق المودعين وتعظيم ربحية المساهمين، يجد أنها من أكثر المؤسسات الفلسطينية كفاءة في أدائها المالي والإداري. فمن جهة نجد أن سياسات هذه المؤسسة ضمنت للقطاع المصرفي نمواً سريعاً في صافي الأرباح، إذ انتقل من 78 مليون دولار عام 2007 إلى 145 مليوناً عام 2014، أي بزيادة نسبتها 86%.

ويكفي أن نعلم أن معدل العائد على حقوق الملكية (ربحية المصرف نسبة لما يملكه المساهمون فيه) بلغ لدى البنك العربي 19.5%، بينما لم تتجاوز تلك النسبة 8.27% في مصرف ليئومي، أكبر المصارف الإسرائيلية.

أما من حيث سلامة الأداء المالي، فرغم بعض التراجعات الطفيفة عام 2014 في مؤشرات كل من معدل كفاية رأس المال، والعائد على معدل الأصول، والعائد على معدل حقوق الملكية، فإن الجهاز المصرفي الفلسطيني أظهر قدرة عالية على امتصاص الصدمات، كالانقطاع المتكرر لرواتب الموظفين وما صاحبها من أزمة سيولة، والحرب الأخيرة على قطاع غزة، وهو ما أظهرته اختبارات فحص التحمل الأخيرة التي أجريت للقطاع المصرفي.

يضاف إلى ذلك العديد من الأنظمة والتعليمات الصادرة عن سلطة النقد الفلسطينية الناضجة لأداء الجهاز المصرفي، بما يضمن حماية حقوق المودعين، وتقليل مخاطر الائتمان، وتطوير الأنظمة المصرفية.

لكن السؤال الأبرز في هذا السياق يتمحور حول مدى نجاعة الأداء التنظيمي المتميز لسلطة النقد في أخذ زمام المبادرة لإحداث التنمية الاقتصادية المرجوة، الأمر الذي سيقودنا إلى تحليل وفهم العديد من المؤشرات التنموية المرتبطة بكل من أدوات الأداء المصرفي والسياسات النقدية لسلطة النقد.

## التوظيفات الخارجية والائتمان المصرفي

تعبر التوظيفات الخارجية عن مجموع ما يخرج من ودائع الفلسطينيين في المصارف المحلية على شكل إعادة إيداع أو استثمار في المصارف والمؤسسات الأجنبية خارج المناطق الفلسطينية، وهي تشكل تسرباً نقدياً يحرم الاقتصاد المحلي من فوائض مدخراته، لكنه من وجهة نظر المصارف الفلسطينية يعتبر ملاذاً آمناً للتقليل من درجة المخاطر الائتمانية.

ورغم أن سلطة النقد أقرت عام 2009 خفض سقف التوظيفات الخارجية من 65 إلى 55%، فإن حجم تلك التوظيفات ارتفع من 3.413 مليارات دولار عام 2009 إلى 3.829 مليارات عام 2014، في حين ارتفعت التسهيلات المقدمة (القروض) للقطاع الخاص من 25.4 إلى 40.9% من مجموع ودائع العملاء في الفترة المذكورة، علماً بأن نسبة التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع انخفضت من 54.2 إلى 42.8% بين عامي 2009 و2014، لكن الانخفاض في تلك النسبة جاء لصالح التسهيلات الائتمانية الاستهلاكية على حساب نظيرتها الإنتاجية.

وأدت سياسات خفض الائتمان والتوسع في الإقراض إلى زيادة حجم الإقراض المحلي تحت بندي إقراض استهلاكي وتمويل شراء سيارات خاصة، من 110 ملايين دولار عام 2008 (6% من مجموع التسهيلات الائتمانية) إلى 1.09 مليار دولار عام 2014 (22% من مجموع التسهيلات)، أي بزيادة قدرها 980% في ست سنوات.

أما الإقراض الصناعي، فقد تراجع حصته من 8.4 إلى 5.3% من مجموع التسهيلات الائتمانية في الفترة ذاتها، وكذلك هو الحال في الإقراض الزراعي الذي تراجع حصته من 1.9 إلى 1%. وتؤشر هذه النسبة على أن سياسة خفض سقف التوظيفات الخارجية لم يصاحبها أي سياسة مكملتها تدعم وتعزز من قدرة ورغبة المصارف الفلسطينية في توسيع قاعدة الإقراض لديها، نظراً لغياب أي رؤية باتجاه صياغة تنمية لمصارف متخصصة تتنافس على المقترض الصناعي والزراعي والاستثماري، مما أدى إلى رفع درجة منافسة المصارف الفلسطينية على التسهيلات الائتمانية متمثلة في القروض الاستهلاكية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن القطاع المصرفي الفلسطيني يخلو من أي مصرف إقراض متخصص في المجالات الاستثمارية والإنتاجية، وتقتصر قاعدة الإقراض فيه على الجانب الاستهلاكي.

### الكلفة والمخاطرة

مع إدراكنا محدودية الأدوات النقدية المتاحة لسلطة النقد، فإن الهامش المتفق عليه مع الجانب الإسرائيلي يتيح لها شيئاً من الحركة والمناورة لقيادة دفة تنمية الاقتصاد الفلسطيني بما لا يتجاوز حدود إمكانياتها.

غير أن هذا الدور التنموي المطلوب للجهاز المصرفي الفلسطيني يصطدم بجدلية الكلفة والمخاطرة، فانخفاض نسبة التسهيلات الائتمانية المقدمة لقطاعات الاستثمار والإنتاج ترجع في المقام الأول إلى ارتفاع معدلات الفائدة على الإقراض، والتي تصل بالمتوسط إلى 9.5%، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى ارتفاع درجة المخاطرة على الائتمان المصرفي.

ناهيك عن ارتفاع قدرة المصارف الفلسطينية على إعادة الإيداع في مصارف أجنبية، مما يحد من حاجتها إلى تقليل معدلات الفائدة على الإقراض ضمن سعيها للتخلص من فائض السيولة لديها. يضاف إلى العاملين المذكورين ارتفاع كلفة الإقراض نتيجة وجود عدد كبير من المصارف نسبة إلى حجم السوق الفلسطينية (17 مصرفاً و242 مكتبا وفرعا و5 مؤسسات إقراض متخصصة)، مما يعني أن التكاليف التشغيلية من ترخيص ومقرات وفروع ومكاتب وموظفين وضرائب ودعاية وعروض لا تتناسب وحجم الخدمات المصرفية المقدمة محليا. إذن كيف يمكن لسلطة النقد قيادة المؤسسات المصرفية باتجاه تقليل الكلفة والمخاطرة، وبالتالي تقليل معدلات الفائدة على الإقراض؟

### سياسة الحد الأدنى لرأس المال

بداية لا بد من إدراك حقيقة أن الحد الأدنى المطلوب لرأس مال المصرف يشكل الأداة الأبرز للبنوك المركزية في مسعاها لتحديد عدد المصارف العاملة وفق احتياجات أسواقها، وهي سياسة متاحة لسلطة النقد أدعي أنها أساءت استخدامها بكثرة التدرجات في رفعه، فمن 35 مليون دولار إلى 50 مليوناً، وصولاً إلى 75 مليوناً، والحديث جار عن مائة مليون. وسوء الاستخدام لم يكن في مبدأ الرفع نفسه، فنحن بحاجة إلى رفع فوري للحد الأدنى دونما تدرج، وذلك لإجبار المصارف الصغيرة على الاندماج أو الاستحواذ لتجنب كلفة وكثرة العمليات القيصرية التي يعانيتها القطاع المصرفي بعد كل عملية اندماج. ولا شك أن التوسع في قاعدة رأس مال المصرف سيعمل على الاستفادة من وفورات الحجم، وبالتالي تقليل كلفة العمليات المصرفية على البنوك العاملة، ولن يصاحب هذا الانخفاض في التكاليف انخفاض في معدلات الفائدة على الإقراض إلا بعد خفض سقف التوظيفات الخارجية إلى النسبة التي تجبر المصارف الفلسطينية -في مسعاها للتخلص من فائض السيولة- على اتباع سياسي تنويع قاعدة الإقراض وعدم الاكتفاء بالتمويل الاستهلاكي من جهة، وخفض معدلات الفائدة من جهة أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/29

## ٥٤. المحكمة العليا .. الحليف الحقيقي للمستوطنين

### ناحور برنياع

بيت إيل. بين مستوطنة بيت إيل التي اتسعت غربا نحو مخيم الجلزون للاجئين، الذي اتسع شرقا، يفصل بضع عشرات من الأمتار هي حقل أشواك، سياج، وطريق، كان ذات مرة الطريق الرئيس، التاريخي، من القدس إلى نابلس.

المنزلان اللذان يسميان "منزلي دراينوف" على اسم المقاول، أقيما على سفح المدخل، داخل حي قائم. منزلان عاديان، بلا شكل أو مظهر، 24 وحدة بالإجمال. عندما بدأوا ببنائهما في 2010 كان أول من طالب بهدمهما هم سكان من بيت إيل. فقد ادعوا أن المنزلين يخفيان المشهد.

لقد بني المنزلان على ارض خاصة لفلسطيني من سكان قرية دورا القرع. وقد استولي على الأرض في حينه لأغراض عسكرية، زعما، وتوجد هنا مشكلة قانونية، إذ حسب قرارات محكمة العدل العليا فان الجيش في جهة والمواطنين في جهة أخرى، بمعنى انه محظور بناء منازل للمواطنين على ارض استولي عليها لأغراض عسكرية. من كل ناحية - عملية، موضوعية، سياسية، حزبية - فان الحديث يدور عن غائط ذباب.

8 آلاف نسمة يعيشون اليوم في بيت إيل. و24 عائلة أخرى لن يزيدوا ولن ينقصوا. وبالنسبة للفلسطيني صاحب الأرض فالدخول إلى ملكه، داخل المستوطنة، لفلاحته أو للبناء عليه أمر لا يمكن القيام به. وفرحة هدم المنزلين لن تكون له. باستثناء فرحة الشماتة.

أفراد قلائل فقط من بين المستوطنين يفهمون بأن محكمة العدل العليا هي حليفهم الحقيقي: فبتركيزها على قانونية بيت إيل فإنها تشجع عمليا المشروع الاستيطاني بأسره. فاذا كان مبنيان هيكلان في هامش المستوطنة غير قانونيين، فهذا دليل على أن المستوطنة كلها نقية كالتلج.

إن مصير "بلاد إسرائيل" لم يحسم، أول من أمس، في بيت إيل. وكذا لم تحسم سلطة القانون أو سمو الموقف الرسمي. يفضل إبقاء الكلام الكبير لفرص أكثر مناسبة. العنف لم يكن شديدا، وبالتأكيد قياسا باخلاء عمونة في العام 2006 او اخلاء نافيه دكاليم في العام 2005، باستثناء أنه اتخذ صورا جيدة.

فقد نزل الفتیان في هياكل المبنين منذ بداية الأسبوع. وانضمت إليهم عائلات أخرى، مثلما في "البيت البني" في الخليل. في المداخل، على الشبائيك، وعلى السطح مدوا الحبال. كل هذا لم يخف عن عين الجيش. وكذا الشائعات التي بثت عن مئات الفتیان الآخرين الذين يوشكون على الانضمام.

ليس ثمة الكثير من الثقة بين وزير الدفاع يعلون ووزراء "البيت اليهودي". وعلى حد قول نفتالي بينيت، عندما اتصلت وزيرة العدل، آييلت شكيد، بيعلون لتسأله إذا كان سيهدم في الليل المبنيين أجابها يعلون بالنفي. "المستوطنون يقولون إنكم ستخرجونهم"، قالت له. يعلون لم يرد. وطوال الليل نشأ تخوف في الجيش من تدفق المزيد فالمزيد من الفتيان.

يعلون امر بالإخلاء، ولكنه لم يكلف نفسه عناء تبليغ شكيد إلا في الساعة الخامسة فجرا. في السادسة صباحا هاتف بينيت نتتياهو. ووعده نتتياهو بأن يحرص على أن تطلب النيابة العامة من محكمة العدل العليا تأجيل الهدم. فهل صادق نتتياهو في الليل على الإخلاء؟ بينيت لم يرغب في ان يقول لي، ولكنه ترك جمهوره يفهم أن نعم. "بينيت قال لي انه لن يسكت على هذا الأمر"، قال رئيس مجلس بيت إيل شاي ألون.

"كان هنا مقطع زائد من بوغي"، قال لي بينيت. "مقطع عنيف، غير حكيم. فما الحكمة من هدم المنزلين من أجل بنائهما من جديد. لو لم يفعل بوغي جلبة لأجلت القاضية ناوور الهدم حتى آب وكل شيء كان سيتدبر".

في الصباح ذهب الفتيان الى النوم. جاء أطفال مكانهم. جلسوا على كراسي بلاستيك سوداء أمام مقاتلين من وحدة "يسم" وحرس الحدود ممن وقفوا في صف، لمنع العودة إلى المنزلين. وبين الحين والآخر شتموا، وعربدوا.

وفي الظهيرة عاد المراهقون. الشمس ساطعة. وتعاضم الاحتكاك. وصلت نحو خمسين بنتا، من تلميذات اولبانا. وصلت عائلات. والى أن وصل بينيت، في الثالثة والرابع كان هناك نحو خمسمائة شخص في قاطع الشارع قرب المنزلين.

"استيقظ يا نفتالي"، هتف الفتيان. فتسلق ببطولة شرفة تطل على الحدث. وبدأ يقول: "أحبكم. نحن في عقد على فك الارتباط. هذه المرة ستكون الأمور مختلفة".

رئيس المجلس خطب بعده. "في التاسع من آب اقتحمنا الحصار على بيت إيل"، أعلن احتفاليا، والشباب فهموا التلميح. فهاجموا رجال حرس الحدود.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/7/30

٥٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، ٣٠/٧/٢٠١٥